

## تأزم الموقف في الجنوب يخدم مؤامرة تقسيم لبنان

وعلى الرغم من اعلان الولايات المتحدة انها تؤيد ارسال وحدات الجيش اللبناني الى الجنوب وطريقة توزيع تلك الوحدات، وبالجهة التي على هذه الوحدات ان تاتر بأمرها. وكان قرار الحكومة الاميركية قبل ايام من ارسال الوحدة العسكرية اللبنانية باجلاء رعاياها من لبنان، اشارة الى توقعات تلك الحكومة من تزايد التوتر ولتمتال وقوع صدامات مسلحة. وقد راقق وصول الوحدة العسكرية اللبنانية الى مشارف الجنوب اللبناني تصاعد التوتر في بيروت ومحاولة شل النشاط الاقتصادي بقصف ميناء بيروت، وتصريحات شمعون المؤيدة لسمند حداد والمعارضة لرئيس الجمهورية سركيس وللمحاولة استعادة السيادة اللبنانية على جزء من اراضي لبنان.

## جولة فهد سميرة لحل الاميركي ومحاوله لانفاذ "مبادرة" السادات

ان السعودية تفضل انعقاد مؤتمر جنيف والتوقف عن متابعة أسلوب المفاوضات الثنائية. وكان كارتر قبل ذلك قد صرح بأنه اذا ما وصلت المفاوضات المصرية الاسرائيلية الى مأزق فان الولايات المتحدة ستطلب عودة الاطراف المتنازعة الى مؤتمر جنيف. وقد لمح بذلك الامير فهد حينما طالب بالانفاز على "اعلان مهادية" والتوجه بعد ذلك الى جنيف. ويشيد المرابطون السياسيون ان محاولة ترميز "الحل الاميركي" تحت عباءة جنيف ليس لها حظ من النجاح بالنظر لان الاتحاد السوفياتي رفض الاشتراك

لمدحت زيارات ولي العهد السعودي الى كل من الاسكندرية وبنش ودمان تكهانات عديدة. ومارت لهزة اعلام اليمين العربي الايجاه بان الامير السعودي قد اتفق السادات بالتخلي عن "مبادرته" انه يعمل من اجل "التصاميم" على اساس استعادة الاراضي العربية المحتلة. واعلنت مصادر سعودية ان الامير فهد أكد لصوريا انه يضمن تنفيذ السادات عن "مبادرته" طالما بقي الموقف الاسرائيلي على حاله. كما ذكرت هذه المصادر

### جولات مشهورة لخدمة المصالح الامبريالية

بين جولات فهد ال سعودي وجولات سايروس فانس صلة وثيقة، ولها هدف واحد. وهذا الهدف بعيد ما يروجه اليمين العربي والعالميون من غير اليمين من تحول في السياسة المصرية السعودية نحو المصالح الوطنية والقومية. ان هدف الامير السعودي، مثلاً هو هدف فانس، اذ ان الاطراف المختلفة في منطقة الشرق الاوسط بضرورة تذبذب خلافاتها الثنائية، ومنها، في نظرم طبعاً، النزاع العربي الاسرائيلي، لصالح تركيز جهود تلك الاطراف ضد المصالح التقدمية في حركة التحرر العربية، وخدمة للمصالح الاستراتيجية العامة للامبريالية والرجعية.

### مهرجان الشباب في كوبا

تظاهرة جبارة ضد الامبريالية هافانا - يشترك في مهرجان الشباب والطلاب الديموقراطي العالمي الهادي عشر اكثر من 18000 شابا وطالبا من 145 دولة. وكان من ضمن ضيوف المهرجان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ولقد قادة حركة التحرير الزيمبابوي، موفابوي... وقد خصص لحد ايام المهرجان، وهو يوم الأحد الماضي، كيرم تضامن مع الشعوب العربية، وخصوصاً الشعب العربي الفلسطيني، وقد القى ياسر عرفات في ختام مهرجان التضامن كلمة شكر فيها شبيبة العالم "للمناسبة الثورية الرائعة التي يبنيها لقائنا معا في هذه الارض البعيدة من 18.

### عملاء الامبريالية يفشلون في مؤتمر عدم الانحياز

هذا وقد نشلت ايضا محاولات بعض الدول اشغال دول منقسمة الى احلاف عسكرية استعمارية في حركة عدم الانحياز. واكتفى بقبول الباكستان كمراقب. وكان الفصل الخاص بالشرق الاوسط في البيان الختامي لمؤتمر دول عدم الانحياز هزيمة لعداة الحلول الاستعمارية وفي مقدمتهم السادات ووزير دولته بطرس غالي. فقد دعا البيان الدول الموقعة عليه وعددها 86 دولة الى تقديم كافة اشكال الدعم لمنظمة التحرير الفلسطينية. وأشار الى ضرورة اشراكها في الجهود الرامية لتحقيق السلام في الشرق الاوسط.

### ضغوط يمينية عربية على بعض البلديات

وتنفيذ بعض المصادر ان بعض الجهات العربية اليمينية لم يتم ببلع اموال الدعم التي تعهدت بها لبعض البلديات حتى الآن. مع ان تزارات رسمية قد اتخذت بهذا القصور في حينه. وتتسائل الاوساط الوطنية العربية نينا اذا كانت هذه المماثلة بداية لمرحلة جديدة من الضغوط السياسية. نشاط مرفوض ينجفي وقفه لا يزال الموضف يكتنف عمليات الائتقال والصراعات المسلحة بين عناصر عربية في بعض البلدان الاوروبية وفي حين تضي الاوساط المتصارعة سوزليتها عن تلك الجرائم، تتكتم الحكومات التي تجري على ارضها تلك الصراعات حول نتائج التحقيق، ورفض النظر عن مسؤوليها منذ الطرق او ذاك، فان الاغتياال لاطوب مرفوض للحوار السياسي. وهو ايضا يستنزف الطاقات ويلحق لضرر بالغ القومية العربية.

### حزب التجمع التقدمي في مصر يعارض بيان فيينا

القاهرة - رفعت صحيفة "الجمهورية" الناطقة بلسان حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي في مصر، بيان "الاشتراكية الدولية" اليميني الخاص بالشرق الاوسط وقالت في بيان خاص ان رغبة برانت كرايسكي لا تلزم اسرائيل بالانسحاب من الاراضي التي تحتلها عام 1967، وتغفل مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية، وتعطي لاطراف اخرى دور المشاركة في تقرير مستقبل

### خيبة الأمل الاميركية من تصريحات السادات مناورة لاجتذاب سوريا

العربية التي كانت تعارض السادات. وكانت هذه الشروط الشكلية قد قدمت لليميري اثناء تجواله في البلاد العربية لعقد مؤتمر قمة. ويحاول الاميركيون اثناء طابع دراماتيكي على الوضع القائم الان بين مصر واسرائيل. وقد نقل على لسان فانس، في اجتماع معلق، انه يعتبر تزار مصر بوقف المفاوضات عقبه في طريق السلام. غير ان وزير الخارجية المصرية نفى ان تكون مصر قد توقفت عن الرغبة في التفاوض مع اسرائيل. ولكنه اشار الى ما يمكن اعتباره دعوة لاميركا لتقديم حل

### صدام حسين يؤكد الصداقة مع الاتحاد السوفياتي

بغداد - رفض صدام حسين، نائب رئيس مجلس الثورة العراقي، التكهانات القائلة بتدهور العلاقات السوفياتية العراقية. وقال في مؤتمر صحفي ان علاقات الصداقة بين العراق والاتحاد السوفياتي هي علاقات استراتيجية. واضاف ان من الممكن ان تنشأ خلافات بين الصداقات ولكنها لا تؤثر على مجرى تطور الصداقة.

### الاجنبي في الشؤون الداخلية

للدول الاخرى. وهو نشاط تقوم به على الدوام الدول الامبريالية. ورفض المؤتمر محاولات الاسامة لكوبا والاتحاد السوفياتي التي تقدم المساعدة لاثيوبيا وانفولا وحركات التحرر الاميركية بناء على طلبها.

### ولا بد ان دمشق تذكر تجربتها السابقة حينما استدلت مؤتمر الرياض باسم التضامن الستار على "قطة" السادات

ولا بد ان دمشق تذكر تجربتها السابقة حينما استدلت مؤتمر الرياض باسم التضامن الستار على "قطة" السادات

# الطلوب تنسيق حقيقي لرفع مستوى التعليم العالي في بلادنا

جرت في الآونة الأخيرة لقاءات جامعات بين ممثلي إدارات جامعات بيرزيت والنجاح وبيت لحم. وقد شارك في بعض هذه الاجتماعات ممثلون عن مجلس التعليم العالي في الضفة الغربية. وقد أعلنت الصحف اليومية أن المجمعين تداولوا في إمكانات التنسيق في العمل بين الجامعات الثلاث.

لا شك في أن مجرد إجراء اللقاءات بين ممثلين من الجامعات المختلفة في الضفة هو خطوة في الاتجاه الصحيح نحو بحث الأمور المتعلقة بتطوير التعليم العالي في البلاد. بعد أن كانت هذه الخطوة صعبة إلى حد ما نتيجة "التنافس" بين هذه الجامعات.

ورغم أن الصحف لم تنشر تفاصيل ما دار في هذه الاجتماعات إلا أن بعض المصادر القريبة من المجمعين قد لفتت إلى أن الاتفاق الوحيد الذي تم في هذه اللقاءات تضمن توحيد سلم الرواتب في الجامعات الثلاث والاتفاق على عدم التنافس على استقطاب الأساتذة أو "مدرستهم" عن طريق دفع رواتب أفضل. كما أن المجمعين نشلوا في تحقيق أي نوع من التنسيق فيما بينهم ليصار إلى توزيع مجالات التخصص على الجامعات المختلفة، بحيث يجري تطوير كليات واختصاصات معينة تتفق مع إمكانيات هذه الجامعة العلمية أو تلك وعدم إنشاء كليات مماثلة في الجامعات الثلاث معاً مما يؤدي إلى إهدار الطاقات العلمية والمادية وأضعاف القدرة على تجميع الإمكانيات العلمية من

# سوق الفواكه والخضار.. في يد من؟

ان الزراعة الاسرائيلية تجد في الضفة الغربية سوقاً جيداً لاستهلاك مزارعها. وإذا ما دخلت سوق رام الله أو البيرة نستأخذ صورة مقعدة عن طريق ذلك.

النظر عن الاتفاقيات بينهما فإن السعر بالنسبة للمستهلك لن يختلف في الحالات. نفس الشيء يحصل مع العنب فالمصدر هو تل أبيب وغزة والكيويستات. ويبيع تاجر العنب العنب لتجار المفرق بأسعار مختلفة لكل منهم سعرة الخاص به عن طريق المسمار. ويفضل للمستهلك في النهاية يفضل السعر.

من الملاحظ أن تاجر العنب للبندورة والبطيخ والفاكهة وغيرها يشكلون كتلتا وشركا هناك شراكة بين اثنين أو أكثر ولكل منهم مساهمته وطريقته الخاصة في جلب السلعة.

ان 30 بالمائة من تجار المفرق والجملة من اللاجئين الذين يمتنعون التجارة وحوالي 70 بالمائة من الخليل في الأصل.

نستطيع الاستنتاج أن اسواق السوق الاسرائيلية والتي تتأثر بالتضخم والعرض والطلب الاسرائيليين وامكانيات التصدير بالإضافة لارباح التجار والمساهمة بهذه السلسلة المقعدة هي الظلفة الحقيقية لارتفاع اسعار الخضروات والفاكهة في سوق رام الله والبيرة. وهناك اختلاف في سعر البطيخ لأمور عرضية منها أن هنالك تاجر جدد على سوق رام الله مليون لتخفيض الاسعار قليلا بغرض "المنافسة" بالإضافة إلى أن الطلب في سوق رام الله اقل منه في سوق البيرة واما في بقية السلع فالاسعار نفس الشيء تقريبا.

ان الطريقة البعلية في زراعة الضفة وتأخرها والحاق سوقها بالسوق الاسرائيلية ليس دورا اساسيا في اعطاء التجار هذه الفرص من الربح على حساب المستهلكين. وفي ظل الزراعة الاسرائيلية تحقق كسبا تجاريا على حساب زراعة الضفة. وتساعد هذه العملية سياسة النظام الاردني التي تلجأ للائزاز عن طريق اغلاق الجسور أو فتحها ومن الصعب رؤية حالة الخضروات والفاكهة الا ضمن هذا الاطار.

التكاتف والتنسيق لها ومن بين هذه المشاكل:

- (1) عدم سماح السلطات بتجديد عقود الكيويستات من المدرسين ممن لا يحملون الهوية المحلية.
  - (2) تعريب التعليم.
  - (3) توسيع وتطوير الجامعات بحيث تستوعب أكبر قدر ممكن من الخريجين الثانويين.
  - (4) تحقيق تخصص وتكامل بين الجامعات الثلاث بحيث لا تعارض الواحدة الأخرى وتتنافسها بل تدعمها وتكملها.
  - (5) تأمين الموارد المادية اللازمة لاستمرارية هذه الجامعات تأميم عن تطويرها.
  - (6) توفير المختبرات وتطوير المكتبات لخلق قاعدة لتطوير البحث العلمي.
  - (7) إعادة النظر في المنهج الدراسي ومبيل تطبقها بحيث تضع امامها هدف تفريخ ضربه على مستوى اكايمي عال وملتمزمين بقضية وطنهم.
- ان العمل على التنسيق بين الجامعات ومجلس التعليم العالي لتحقيق هذه الاهداف يعكس مقدار جدية توجهات القائمين على هذه الهيئات وليس من المحاولة القول ان خطة كهذه مستحقة بدعم كافة الاوساط الوطنية والعلمية والاجتماعية الحريصة حقا على تطوير الثقافة الوطنية سواء في بلادنا أو خارجها.

## وزارة الدفاع الاستيطانية له في الضفة الغربية والقطاع.

وتقول الاوساط الحكومية انه لا توجد اية علاقة بين تزايد عمليات الاستيطان والتطورات السياسية المتلاحقة. وستعمل الوزارة بموجب قرارات اللجنة الوزارية للاستيطان التي يرأسها اريك شارون وزير الزراعة.

وفي تل أبيب اجتمع بيغن مع ممثلي غوش امونيم الذين طلبوا منه السماح لهم بالبدء في بناء الابنية الدائمة في مستوطنات الضفة ويغال كوهين اعلن انه لن يصوت على ميزانية الدولة اذا لم تشمل ميزانية كافية لاتمام مشاريع البناء وشق الطرق والبدء بآقامة الابنية الدائمة في مستوطنات الضفة.

كما طالب المدير العام لشعبة الاستيطان بتخصيص مبلغ 76 مليون ليژه لأجل تكثيف المستوطنات في مشارف رفح.

## استمرار عمليات الاستيطان في الضفة والقطاع

مشارف رفح. وطالبت شوشنة المزولينو نائبة رئيس الكنيست الاسرائيلي باستمرار تطوير مدينة يميم بسرعة إلى جانب تطوير مستوطنات مشارف رفح.

وذكرت مصادر حكومية ان وزارة الدفاع الاسرائيلية تكرر جهودها لتنفيذ قرارات الحكومة الاسرائيلية المتعلقة بملكية الاراضي الحكومية في الضفة وقطاع غزة على حد تعبير المسؤول الاسرائيلي. وفي نفس الوقت تترتت لجنة شؤون الاستيطان المصادقة على بناء مستوطنة دائمة في شيلو مكان عمل "هئة الآثار" الذي كان مؤتمنا حتى الآن. وتخصيص 300 دونم لذلك. غير أن ايزمن وزير الدفاع الاسرائيلي من جهته منع مرنداي تسيبوري من تقليص نشاطات

تستمر لهجة الدولة الاستيطانية في عمليات الاستيطان وتعمل بنشاط لتكثيف مستوطناتها في الضفة الغربية وقطاع غزة. وترفض السلطات إعادة قسم كبير من اراضي المواطنين المصادرة. فقد اصدر الحاكم العسكري امرا يمنع بموجب البناء فيما مساحته 7000 دونما من املاك البيرة وقد تشكلت لجنة خاصة في المدينة لمتابعة قضية مصادرة الاراضي وقد ارسل اصحاب الاراضي رسائل وبرقيات احتجاج إلى المختصين بامر المصادره. وفي سيناء تكثف السلطات استيطانها بشكل واسع بقداستولته 300 عائلة في مستوطنة نيوتوت سيناء بالقرب من العريش. وكما تترتت الحكومة الاسراع في عملية تكثيف المستوطنات في

## ثلاث لجان تحقيق في مستشفى رفيديا

نابلس - شكلت ثلاث لجان تحقيق رسمية في مستشفى رفيديا للنظر في شكاوي من مواطنة من قرية أماتين وأهل مواطن من كفر جمال توفي في

القدس مرتبطة بالسباحة وهذا ما يجعل نخل الاولاد وبالخص بانهم التحف أكبر من نخل العمال(وهذا يشكل مصدر اغراء) فانها في البيرة ورام الله تتميز بكون حوالي 30 بالمائة من الباعة هم من الخليل وغزة واي من الذين لم يبدوا هذه المهنة كافية في تلك المدن، واما سكان البيرة ورام الله الاصليون فلا يوجد منهم احد بين هؤلاء الباعة الذين يطبعون شوارع المدينةين بطابعهم. لان السكان الاصليين يعتمدون على التحويولات الفارجية بالدرجة الاولى وبالخص من اميركا، حيث يوجد أكثر من (22) ألف شخص من رام الله لوحدنا هناك. وهذا ما خلق طلبا من المدن الأخرى للباعة المتجولين، من هنا نستنتج نرا واضحا بين رام الله والبيرة وكل من

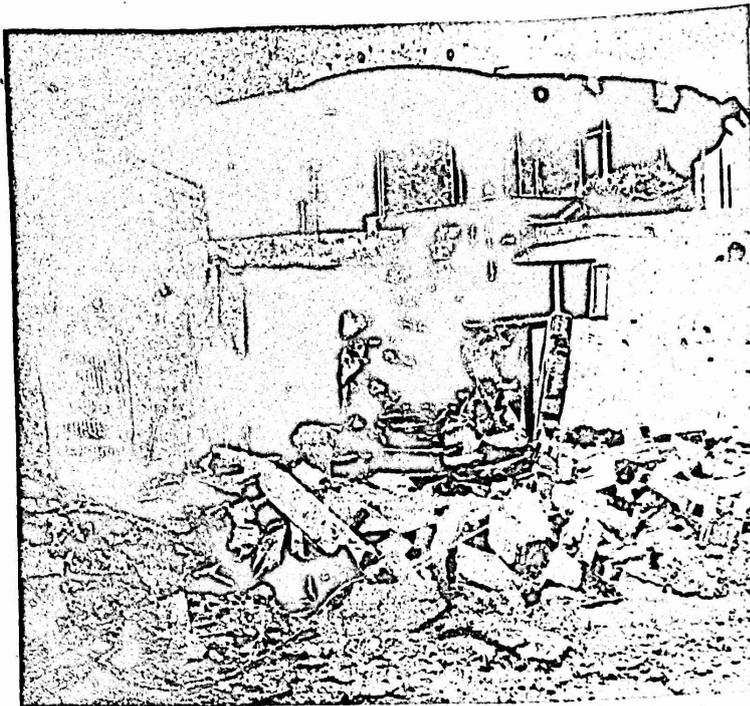
ان ظاهرة البيع المتحول كانت وما زالت تعبيراً عن التخلف الاقتصادي والاجتماعي والبطالة المعقنة، مثلها مثل مسح الاحذية والتسول وتجارة الملابس القديمة. ان نكبة سنة 1948 قد القت بمئات الآلاف إلى الضفة الغربية ولم تكن قادرة على اعاليتهم وظهوت الهجرة كحل اخر فلم يزد عدد سكان الضفة الغربية برغم اللاجئين ونسبة الولاة العالية حتى سنة 1974 منذ النكبة. والآنوب الآخر لهذه الازمة كان ظهور الباعة المتجولين وغيرها من المهن الجانبية وهذا ما يفسر كون حوالي 30 بالمائة من الباعة المتجولين هم من اللاجئين اصلا، وكما قال احد باعة الحلويات ساحكا عندما سألته عن ارضه "نبع الحلوى لاننا لا نملك الارض" بينما لا يوجد احد

## الباعة المتجولون مرآة لمصاعب الحياة اليومية

(١٠٠) ليژه اسرائيلية فقط هو النخل الشهري لعائلة تتكون من تسعة افراد ويعيلها ولد عمره (١٣) سنة لما اتقربت منه ابتم ارتباك ظاهر. ان عائلته تسكن في الخليل وهو يبيع الذره في ماله وجميع اهوته اصغر منه. س هذا بالقرب لأن معدل عدد اد عائلات الباعة المتجولين يبلغ (١١) ومعدل الدخل لا يزيد عن (٣) ليژه اسرائيلية يوميا في ان وف الفرد اليومي حوالي ٥ اسرائيلية فقط أي ثمن نخلها.

وتعتبر ظاهرة البيع المتحول

# سالم ربيع رفض الاشتراك في مؤتمر دول الصمود



قصر المدور الشاهد على مرحلتين ، حزيران ٦٦ وحزيران ٧٨

كتب الكاتب التقدمي محمد كشلي مقالا في مجلة "الحرية" عن أحداث اليمن الديموقراطية بعنوان انتصار الحزب على الفردية والمقاومة ومغازلة الرجعية. ونظرا لضييق المجال نتكلم الجانب المتعلق بالخلافات التي سبقت المؤتمر الانقلابية العاشلة من المقال المذكور.

## ..الخلافات

ولكن الخلافات اخذت تتفاقم على كل صعيد وتركزت على أمور اساسية..

فقد كان سالم ربيع ومعه اقلية قليلة من اعضاء المكتب السياسي واللجنة المركزية ( ومنهم علي صالح عباد "مقبل") الذي جرد من مناصبه الحزبية، وكان مقلد ينظر لموقف سالم ربيع على الاعتراض على قيام الحزب الطليعي.... كان يرفض قيام الحزب الطليعي بحجة ان الظروف لم تتضح بعد لقيام هذا الحزب، وكان هناك مرحلة ضعيفة وقليلة العدد. وان هناك مرحلة طويلة يجب ان تمر قبل ان تقدم على مثل هذه الخطوة. وكان هذا الموقف يعكس نغلا تخوف سالم ربيع علي من قيام الحزب ودوره الطليعي الذي يمثل حل زعامته الفردية، ويعكس ايضا - عقلية المحدودة التي ترفض تطوير الثورة وتقدمها الحقيقي مرحلة بعد مرحلة، وكانت الكثرة الرفاق تقول له ان التجربة في البلدان المختلفة اثبتت ان الثورات الناجحة هي التي توفرت لها احزاب طليعية، وكوبا وبيتيانما نماذج حية وثورية امانا. فمصعب الطليعة العاملة لا ينفي قيام الحزب الطليعي بل يعرض عنه قيام الحزب ونفسه وثقل المعسكر الاشتراكي العالمي والتخالف الاستراتيجي معه، وان الطليعة العاملة في اليمن تادرة بالتخالف مع الفلاحين والمثقفين الثوريين ان تنسج حزبها الطليعي، وتمده بالكوادر المناضلة. وان هذا وحده هو الذي يحمي الثورة من محاولات تدميرها الخارجية، ومن الانحرافات الداخلية.... فالحزب هو الضمانة لنظر الثورة وهو الاداة التي لا غنى عنها في تمثيل الطموحات الفعلية للجمامير الكادحة في سيرتها الطويلة. نحو غد افضل.

وكان الوجه الاخر لمقاومة قيام الحزب الطليعي تتمثل في المواقف المتذبذبة على صعيد السياسة العربية والدولية. وهنا تظهر مرة اخرى وبوضوح الازدواجية المتناقضة لشخصية سالم ربيع علي، من التطرف الحاد الى الاعتدال الزائد. فمن محاربة

الرجعية بالارهاب الفردي الى مهادنتها ومسايرتها ومغازلتها... وقد كان موقفه من مهادنة الرجعية بعد ان نشلت في تجنيد القوى المضادة والمرتبطة على الحدود، ومحاولاتها الالتفان على الثورة واحتوائها من الداخل، انه يمكن قبول مساعداتها المختلفة، وأنه يجب عدم اتخاذ مواقف تزججها ولا ترضى عنها، فمصلحة اليمن هي مصلحة المادية المباشرة ولو تحالف مع الشيطان. وكان يقال له ان الرجعية لا تساعد لوجه الله والا تساعد خاصة الثورات، انما تساعد من اجل فرض شروطها. وان المساعدات المالية هي الشباك التي ترميه لاصطياد الثورة من الداخل، وان منطق "المصلحة المادية المباشرة" هو منطق تجريبي، وان مصلحة الثورة الاساسية هي في قدرتها على الصمود وصلابتها الداخلية وتطورها الاجتماعي والاقتصادي بالاعتماد على حلفائها الاستراتيجيين في المعسكر الاشتراكي وحركات التحرر الوطني في العالم... ان منطق المصلحة المادية المباشرة، يؤدي فعلا الى التحالف مع الشيطان الرجعي الذي يتربص بالثورة للتضاء عليها.

وهكذا ظهر اعتدال سالم ربيع علي العربي بعد ان كان متطرفا الى حدود الارهاب الفردي الذي عاد الى ممارسته باغتتيال الغشمي، وظهر "اعتداله" عندما رفض حضور مؤتمر الصمود في طرابلس حتى لا تغضب "الجارة الكبرى" وحرصه على عدم الدخول في "الصراع العربي الدائر"، ولكن المكتب السياسي حسم انذاك الامر وترزق بالاكثرية الساحقة الاشتراكي في المؤتمر وذهب وفد على رأسه الامين العام.

ومنذ ان بدأت مواقف سالم ربيع علي تتضح اخذت الرجعية العربية تركب عليه وتمنحه رضاها ودعايتها واعلامها، ما هو الرئيس المعتدل امام المتطرفين الاخرين في القيادة، وكانت الرجعية العربية تملن جهازا انها ضد قيام الحزب الطليعي، وانها لن تقبل بتحول اليمن الديموقراطي الى بلد اشتراكي الخ... الخ.

ونتيجة لذلك بدأت المغازلة

وحاولوا بكل رفاية فضالية ان يتعايشوا معه مشترطين شرطا وهذا هو التزامه بقرارات الاكثرية في اللجنة المركزية والمكتب السياسي وكثيرا ما نبهوه الى التصرفات المشبوهة التي يقوم بها انصاره والتي يتم اكتشافها محذرين من خطورتها، كالكشف عن شبكة الاتصال السعودية ومحاولات توزيع السلاح، وجع اموال من جهات رجعية ومضادة في الداخل والخارج، ومن محارلات جر الجيش الى صراع يمزق صفوفه، وفي خطاب لقاء الامين العام في مهرجان جماهيري منذ شهر تقريبا وفي حضوره حذر الامين العام من اي تحرك عسكري ومن تكرار انقلاب مارس الميليشي، فسلابة التنظيم وقوة العناصر الثورية في الجيش نفسه وفي الميليشيا والامن تادرة على احباط اي تحرك من هذا النوع.

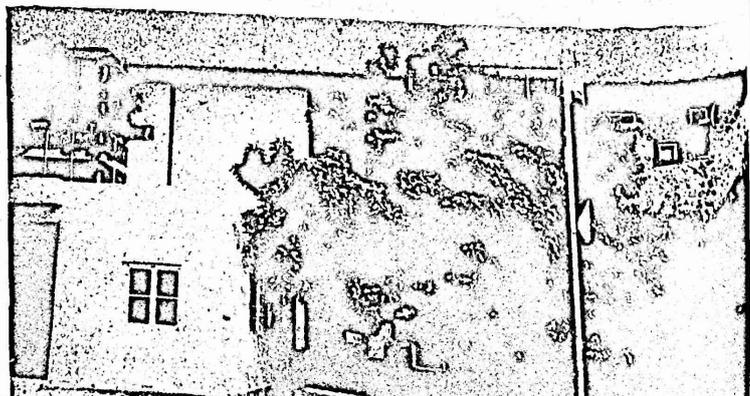
وترك له الرفاق باب الاختيار مفتوحا: الالتزام بالشرعية الحزبية او الاعتزال الشريف بحيث تحفظ له كرامته ويحترم تاريخه الفضالي، وكان يبدي احيانا قبوله بهذا الاختيار، ويقول انه اذا وجد نفسه غير تادرة على ماشاة تطور الثورة فهو مستعد ان يعود الى تربته كاي مواطن شريف. وكان الرفاق يؤكدون له ان مكانته ستظل محفوظة وان رفقة الطريق لن تنسج... ويا لبيته فعل ما كان يقوله واعتزل، ولم يقدم على تلك المغامرة العسكرية المجنونة التي اسالت دماء كثيرة لا يمر لاسالقتها، واعطى للرجعية فرصة استغلال الاحداث الدامية لمحاصرة الثورة ومهاجمتها.

ولكن المغامرة العسكرية رغم بشاعتها ودمويتها لم تستطع في النهاية ان تغل شيئا سوى اراقة الدماء، وانتصر الحزب على المغامرة الزودية، ورغم ما ولدته الاحداث الدامية من مخاطر، فان صلابة الثورة وصلابة المقاتلين من الميليشيا وفي الجيش التي اثبتت جداتها اثناء هذه الاحداث، هي الكفيلة بان تصمد الثورة في

بيته وبين السعودية، فقد التفت حوله القوى الرجعية والمضادة اليمينية والعربية مراهنه على موقعه لاحتواء الثورة وضربها من الداخل. وبدأت تمد خيوطها بكل الوسائل لدمعه، (وفي الشهر الماضي اكتشفت شبكة سعودية في عدن كان احد ضباط الاتصال معها احد مرافقيه، الضابط علوي) وقد سلمته رسالة خاصة من احد كبار المسؤولين السعوديين. هذه الواقعة تدل على اي مدى اخذت الرجعية العربية واليمين العربي يراهنان على دور سالم ربيع علي، فهو المنفذ براياها، وهو الذي يسحور اليمن ومن النفوذ السوفياتي ومن الشيوعية والاشتراكية، ومن المتطرفين الماركسيين الاشرار".

وعلى صعيد الموقف من اليمن الشمالي كان التناقض الذي ذكرناه اكثر وضوحا، فهو من الوحدة اليمينية بالارهاب الفردي، فكان "يدفع الى الوحدة حتى حافة الحرب الاملية وتارة اخرى يمارس عمليا اتصى المواقف الانفصالية". كان الرفاق قد حددوا مفهومه الواضح للوحدة اليمينية من خلال وحدة الحركة الوطنية الديموقراطية نفسها في الشمال ووجدتها مع الحزب الطليعي في الجنوب، فمن خلال النضال من اجل حزب يميني واحد ديمقراطي فعلا امامه، وامطاع المكتب السياسي ان ينقل نهائيا مركز السلطة اليه، والجزية يجب ان تحترم، ويجب ان تنفذ كل القرارات الصادرة عن المكتب السياسي بالاكثرية واصبح تطبيق المركزية الديموقراطية هو الاساس في القرارات والمواقف.

وشعر سالم ربيع على ان بساط السلطة قد سحب من تحت رجليه، وان الحزب قائم لا محالة، وحاول ان يوحي بأنه ملتزم بالشرعية الحزبية، ولكنه كان يحضر لمغامرة ما!



الازمة بينهم وبينه بدون عنف وبأقل



# تظاهرة السادات «الغاضبة» والعودة الى تزيق الانابيب الأمريكية

الدكتور سليمان بشير

قدمها من على منحة الكتيبة.

## الخطورة المحدقة

واليوم من الممكن القول بان نشل معاديات ليزر شكل عمليا حصيلة تظاهرة السادات الاولى. وعلى خلفية تلك الحصيلة يستطيع المتتبع للتصريحات والمواقف التي تميز «الوساطة» الأمريكية العاليه الساعيه الى عقد لقاء ثلاثي جديد الوقوف على مدى الخطورة الكامنة في تلك المعاصي. فالمعاديات لم تقطع بل استمرت كما في السابق عن طريق الانابيب الأمريكية والسادات لم يعلن عن نشل مبادرته بل اشترط دخول «عناصر جديده» على الموقف الإسرائيلي. من أجل استئناف المفاوضات. وعقب لجتماعه بأثرتون يوم السبت الماضي المرح كامل الى ان مصر ستجدد المفاوضات اذا ما تقوضت أمريكا بمقترحات من عندها. ووسط هذه التظاهرة الامراضية يقرر اثرتون البقاء في المنطة الى حين قدوم فانس. وفي نفس الوقت يتوجه كارتير الى السادات ببناء دراماتيكي بعدم وقف المفاوضات المباشره وبارسال مندوبيه للاجتماع بالاسرائيليين. وفي حين يهدد ببيع بامكانية نشوب حرب جديده فان كارتير يحذر في اللقاء الذي اجراه مع وكالات الانباء والصحف الرئيسية من «خطورة تدهور العلاقات» ويؤكد على «حيوية استمرار المفاوضات بين مصر واسرائيل».

وعلى مستوي المضمون فان ضغوط الوساطة الأمريكية على مصر تتخذ شكل محاولة اقناع الاخيره بشراء صفقة نقاط ديان الثلاثة على اعتبار انها «عناصر جديده» على الموقف الإسرائيلي. وهذا على الاقل ما يجب فهمه من تصريح هودين كارتير المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية الذي يتحدث فيه نقاط ديان الثلاث بقوله: «نحن نقدر الجهد الذي بذلته اسرائيل خلال مؤتمر ليزر وما بعده فالحبث عن مدخل لحل المشكلة الاساسية في عملية اناج المعاديات» ومع ان هودين كارتير لم ينكر بان هذه المشكلة الاساسية هي مشكلة الانسحاب الإسرائيلي. فان موظفي وزارة الخارجية الأمريكية يعملون هذا الأيام على اقناع السفير المصري لدى الولايات المتحدة اشرف غربال بان نقاط ديان الثلاث التي تتحدث عن مسألة «التصوية الإقليمية» تفتح الباب عمليا امام تقبل اسرائيل لقرار ٢٤٢. كما ان حديثه عن استعداد اسرائيل لبحث مسألة المياده بعد خمس سنوات تشكل. في نظر هؤلاء الموظفين. ردا ايجابيا على الاسئلة التي وجهتها أمريكا لاسرائيل في مطالبه الاخيره ينحصر «الضغط» الأمريكي على اسرائيل في مطالبه الاخيره باستبدال عبارة ان تلك المياده «ستبحث» بعد خمس سنوات بعبارة انها «ستقرر» نهائيا فان الادارة الأمريكية تحاول اقناع المصريين بان هناك عناصر جديده في الموقف الإسرائيلي. وهذا على الاقل ما يفعله كل من مارولد ساندروز (مساعد وزير الخارجية الأمريكية) وديفيد نيوسوم وكيل الوزارة. اللذان قاما با اجتماع باشراف غربال وكادله على «ان الولايات المتحدة لن تستطيع القيام بدورها كوسيط بين الأطراف بشكل ناجح بدون ايجاد اطار مباشر وعملي للمفاوضات».

وفي نفس الوقت نجد ان اثرتون يسعى من خلال زيارته المكوكية الى اقناع السادات بورود عناصر جديده على الموقف الإسرائيلي وبضرورة ايجاد مثل ذلك «الاطار» لقبيل مغادرتة

من الممكن القول ان قيام السادات بتظاهرة طرد البعثة الأمريكية الإسرائيلية في الاسبوع الماضي يشبه الى حد بعيد «تظاهرة الغضب» وايغائه معاديات اللجنة السياسية في وقت قبل ستة اشهر وبشكل مفاجيء. وهذا الشبه يميز كلا الطرفين في نفس الوقت كما سنرى. لذلك فان الرجوع الى «تظاهرة الغضب» الماضي من ناحية ودراسة اوجه الشبه بين تظاهرة «غضب السادات» الحاليه تمكننا من الوقوف على طبيعة التطورات التي من الممكن ان تترتب عن هذه الاخيره الاسبوع او حتى الايام القليلة القادمة.

## المسرحية معادة

والاول ما تجدر الاشارة اليه هو ان استدعاء الوند المصري ووقف معاديات اللجنة السياسية في القدس. وغلانا معادياتها - تماما كما خيب آمال الذين توقعوا قيامه بخطوه «تاريخية» من هذا النوع في الاسبوع الماضي. وعلى العكس مما كان عليه الحال في تظاهرة الغضب من هذا النوع كما ان في كلتا الحالتين بالتوجه الى أمريكا بتقديم مقترحات «تاريخية» لا يستثنان تلك المفاوضات. وهذا الشرط هو «تظاهرة» كارتير ثانيا الماضي. وهو ما يحول التظاهرة الى مجرد لجراء شكلي او على الاصح لمهارة دراماتيكية ان ما ينتج عن التوجه الى أمريكا بتقديم مقترحات من مصر تحديدا في استمرار المفاوضات ببارق شكلي هو سيرها عن طريق انابيب «الوساطة» الأمريكية. هذه «المسرحية» اتخذت في حينه شكل سلسلة من الزيارات التي قام بها اثرتون للمنطقة الامر الذي تشهده هذه الفترة أيضا. وهذه الزيارات والسيل الجارف من التصريحات والتفسيحات المختلفة والمتناقضة للمفاوضات (أيضا) عملت في حينه كما تعمل اليوم على تحريك الموقف العربي واستمرار المزيد من التنازلات التي يجريها اسرائيل. وفي حين اطلقت الادارة الأمريكية على ذلك اسم «التقاط نقاط الاتفاق بين الأطراف» فقد اتضح بعد مرور من تلك العملية على انها جرئت السادات الى «تظاهرة» من التنازلات التي طالبت بها اسرائيل وهذه «تظاهرة» التي اتاحت من وجهة نظر غربال. الوساطة ليزر و مؤتمر ليزر وبالاحرى تحدد المفاوضات. الامر الذي في حينه تزلج السادات عما كان قد اشترطه حين معاديات القدس. كما ان الوساطة الأمريكية لم تنحصر في تلك التنازلات التي تجدد المفاوضات المباشرة بل ان المتتبع لتطورات الموقف المصري في الفترة بين زيارته وزيارته يستطيع الوقوف على مدى خطورة الشوط الذي تملكه التنازلات المقترحة على طريق الاستسلام. «السادات» «البيت» لاسرائيل بما في ذلك عدم الانسحاب الذي اقترحت بمواقع عسكرية.... الخ الامر الذي تجسد ب«دبلا» عن سكوك الغفران التي كان قد

القدس الى القاهرة نجده يصرح بان موافق الحكومة الامرائيلية «معتدلة» وان من شأنها «تليين» الجو اسهاما في تجديد المفاوضات وذلك على الرغم من كون «الهدوء» بين الموقعين الإسرائيلي والمصري «ما زالت كبيرة» ومعنى هذا الكلام ان مصر هي المطالبة اليوم بتقديم تنازلات من جانبها. لانه اذا كانت الموافق الامرائيلية «البيت» و «معتدلة» فان الموقف المصري. كما يفهم. من تصريح اثرتون هو المتشدد والذي بحاجة الى تليين واعتدال. كما يتضح من تصريح اثرتون ايضا ان وساطة الادارة الامريكية لن تتعدى مسيحيا وراء تطويق او تليين الموقف المصري وان تلك الادارة عازمة على عدم تلبية «شرط» السادات بتقديم مقترحات من عندها. الامريكويون. كما يقول اثرتون. «سيقومون بتقديم اكار و اجرائية فقط لضمان استمرار المفاوضات. ولن يقوموا بتقديم مقترحات جوهرية من عندهم.



طبيعة وأبعاد الوساطة الأمريكية

من ذلك يتضح ان الدور الأمريكي ينحصر في قيام «الوساطة الأمريكية» بعملية استنزاف موقف السادات الذي سلمها ٩٩ بالمئة من اوراق الحل. كما يتضح ايضا ان ليس لأمريكا اية مقترحات خاصة بها تختلف وتتناقض مع المواقف الإسرائيلية. الامر الذي اثبتته نتائج «غضبية» كارتير الثاني والغضبية الحاليه. وفهم هاتين النقطتين الاساسيتين يشكل المحل الاساسي لفهم حلقة الاستسلام المفرغة التي ادخل السادات نفسه فيها ومدى عمق هوة الاستسلام التي وقع فيها النظام الساداتي في محاولته البحث عن حل امريكي للصراع. لماذا؟ حتى الان حاول السادات ووسائل اعلام اليمين العربي بشكل عام اقناع الرأي العام العربي بكون الوساطة الأمريكية تعني بالضرورة قيام أمريكا بالضغط على اسرائيل. وعدم تحقيق ذلك الوعد على مدى السنين الطويلة الماضية ان بالاحرى استحالتة. نتجت في الاساس عن عدم وجود موقف امريكي مختلف عن الموقف الإسرائيلي ومناض له.

ويعود السبب في مثل هذا التقدير الى ان انتهاء المقاطعة العربية. سيدفع الكثير من المؤسسات الأجنبية لاستثمار في اسرائيل وليس في البلاد العربية. نظرا لتوفير الاستقرار السياسي. ووجود البناء الاساسي المناسب للتوسع الاقتصادي. والقدرة على استيراد قوة العمل الرخيص العربية دون حماية من قوانين العمل الصارفة في اسرائيل. ولهذا فان شركة مثل «تاديان» المرتبطة بشركة «تلفون اند الكترونكس» الأمريكية والتي تملك نصف اسهم الشركة الامرائيلية ستستفيد من توسيع استثمارات شركتها الاميركية لتواجه حاجات السوق العربي. ونفس الوضع بالنسبة لشركة «البيت» لصناعة العقول الالكترونية المرتبطة مع شركة «كوتترول داتا» وكذلك الامر فيما يتعلق بصناعة أنظمة الري المضبوطة بالكمبيوتر التي ترتبط بشركة موتورولا وامثلة اخرى كثيرة. ولكن من الناحية الاخرى. هناك لا مبالاة لدى عدد كبير من الصناعيين تجاه قضية التصوية. وذلك لان الصناعة الامرائيلية قد كفت نفسها على اساس وجود المقاطعة العربية. واتجهت بسبب ذلك الى انتاج سلع اسواق البلدان الأوروبية حتى بلغت صادرات اسرائيل الصناعية الى البلدان المتقدمة صناعيا ٧٨ بالمئة من مجموع صادراتها الصناعية.

كما ان هناك مخاوف لدى بعض الاوساط الصناعية في اسرائيل من انعكاسات سيفة للتصوية على الاقتصاد الإسرائيلي. وقد عبر عن ذلك «بجوزيف لوبين» نائب وزير المالية الامرائيلية وهو ينتمي لحزب «الاحرار» لحد اعجاب الرأسمالية الكبيرة في اسرائيل. فقد قال نائب الوزير ان ضمن الانعكاسات السببية. احتمال «انخفاض المساعدات الخارجية لاسرائيل» بالإضافة لخطر منافسة الشركات الأجنبية التي كانت بسبب المقاطعة العربية بعيدة عن مزاحمة الصناعة الامرائيلية.

# رجال الصناعة الاسرائيليون انقسمون حول الحاجة للصالح مع مصر

قد رصدت وحددت بعناية. ولم يقتصر ذلك على الثروات الطبيعية الكامنة في البلاد العربية وكيفية التعاون لاستغلالها. بل تعدت تلك الدراسات والتصورات تلك المسألة الهامة (أي استغلال الثروات الطبيعية وتصنيفها) الى الزراعة وتنظيم السياحة والتعاون في المجالات المرتبطة بها. وهناك من يتحدث عن امكانية تأسيس صندوق خاص لتمويل النشاطات المشتركة على اساس ان يؤخذ بعين الاعتبار خلال عملية تمويل المشاريع انجاز تولين الأجنبيين الفلسطينيين في مناطق المشاريع المشتركة في سيناء وغور الاردن وجنوب شرق الاردن حيث تتوفر تقديرات عن وجود كميات من الفوسفات والنحاس بمقادير تجارية. فضلا عن امكانية التوسع الزراعي في المناطق الواقعة شرقي صحراء النقب في شرق الاردن. وتذكر بعض المصادر ان رسامال هذا الصندوق سيتراوح بين ٢٠ الى ٢٥ مليار دولار في السنة تقوم الولايات المتحدة بدفع جزء كبير منه تساعدها في ذلك السعودية ودول الخليج. ودول السوق الأوروبية المشتركة. وتستفيد من هذا الصندوق مصر والاردن وسوريا (اذا دخلت في التصوية) واسرائيل.

من الممكن القول ان قيام السادات بتظاهرة طرد البعثة الأمريكية الإسرائيلية في الاسبوع الماضي يشبه الى حد بعيد «تظاهرة الغضب» وايغائه معاديات اللجنة السياسية في وقت قبل ستة اشهر وبشكل مفاجيء. وهذا الشبه يميز كلا الطرفين في نفس الوقت كما سنرى. لذلك فان الرجوع الى «تظاهرة الغضب» الماضي من ناحية ودراسة اوجه الشبه بين تظاهرة «غضب السادات» الحاليه تمكننا من الوقوف على طبيعة التطورات التي من الممكن ان تترتب عن هذه الاخيره الاسبوع او حتى الايام القليلة القادمة.



# بنادق السيدة كزار تجربة جديدة بالتصفيق

يقفوب جميل اسماعيل

مفسون العمل المسرحي، خاصة وأنه يقول في البداية أن المسرحية تعالج الجانب الحيادي في الثورة. وأنا اتول وبكل أسف أن هذه الظاهرة موجودة في واتعنا الفلسطيني وباشكال مختلفة وخاصة عند بعض الفئات التي لا تجد حقة من الاستغناء في لحسان



الماضي وتطلعاتها إلى الوراء والتي تسير على النهج المثالي في طرحها للخروج من الواقع الحالي لشعبنا الفلسطيني. وثمة قضية أخرى يطرحها

في الحقيقة لم أكن متحمسا لفكرة نقد مسرحية "بنادق كزار" للكاتب المسرحي "يوتولد بريخت" والتي ما فرة مسرح بيت الصداقة مرة، وقام بإخراجها المخرج الشاب "رياض بنيني" لم أكن متحمسا

في الحقيقة ان هذه حبة لم يكتب لتعالج الواقع بنيني أو غيره، وإنما كتبت فكرة معينة أرادها الكاتب الظروف التي سادت في أيا من الحرب الأهلية هناك، التي أراد إيصالها الكاتب في موقف وشروعة في أي شيء، وفي كل موقف الموقف الحيادي في وخاصة في الثورة. هذا في مسرحيته ولكن بنيني هنا هو التأكيد على معينة للفن والمسرح بصفة والتي غابت عن ذهن الزميل كمال جبر وهي ان الظروف في المسرحية من خلاله لا بالضرورة ان يحتكر تلك حبة خاصة اذا كانت تطرح قضية ويجب تعميمها كتلك التي تطرحها مسرحيات ذلك المسرح التقدمي ان هنا ياتي طرح الزميل جبر في ان المسرحية لا تقاينان وتطلعاتنا في معالفة وتجنيا على

وعلى الممثل الشاب (محمد عودة الله) الذي قام بدور "خوزيه" في المسرحية وهي ان الممثل كان يلبس ساعة في يده في حين ان طبيعة دوره تتناقى مع ذلك ويعتبر الزميل ذلك تجنيا على العمل! أنا هنا ايها الزميل لا اريد ان اسجل عليك نقطة، بل اريد ان اتول انه من الاسس الهامة التي يقوم عليها اسلوب الاخراج عند بريخت هو "الاغراب" اي ان يقوم الممثل بعرض دوره على الجمهور ولا يتقمص ذلك الدور، ويكون الاغراب بعنه طرق، اما عن طريق الموسيقى او الديكور والملابس او بتبنيه من الممثل نفسه للجمهور الع... وقد يضع المخرج الساعة في يد الممثل متحمدا. لكي ينبه الجمهور انه ليس "خوزيه الحقيقي" وإنما يمثل دور خوزيه. وقد يكون الاغراب ايضا بالحركة، فان يكتشف المشاهد كيفية حركة نظير مجلي" الذي يقوم بدور العامل "بدور" لهذا ليس خطا في الاخراج، وإنما هو بالقبض ما يريده المخرج. وفي الحقيقة لا ادري كيف غابت هذه النقطة المهمة عن ذهن الزميل محمد كمال جبر.

تلك. سبب ثان هو ان عرض وتقديم مثل هذه المسرحيات يوجد لدى المسرح الفلسطيني القدرة والامكانية على امتيغاب تلك الابتكار العالمية وطرح ما يناسب منه لظروفنا وفيه معالجة لقضايانا الشئ. باعتقادي يعمل بالتالي على رفع مستوى المسرح الفلسطيني من ناحية الاخراج والابداع لترتفع به وتصل الى المستوى العالمي. وقد ضرب الزميل محمد كمال جبر تجربة المسرح المصري كمثال على تخوفه من ان عملية اخراج المسرحيات العالمية قد تؤدي الى تأخير عجلة المسرح العربي، وأنا بدوري اتول انه من الخطا فعلا الاعتماد الكلي. على المسرحيات العالمية بحيث تطغي على المسرح المحلي، وهذا اذا حدث ذلك. اما عن المسرح المصري نلنا يعرف انه وصل الى الابداع في المستنجات وكان لاخراج وعرض المسرحيات العالمية دور مهم للوصول لتلك المرحلة.

واود ان اهمس في اذن الزميل محمد كمال جبر كم من المسرحيات العالمية عرضت في فلسطين بالنسبة للمسرحيات المحلية الاخرى!! وهنا ايضا ياتي الزميل الناقد وي طرح على المخرج ان يتصرف بالنص وان يغير بالمضمون ويطلب منه ان يناقش قضية التلق. وان يدافع بالسيد كزار للاقتناع بالمشاركة!! واسئلة اخرى لم يذكرها زميلنا الناقد! وأنا شخصيا لا ادري كيف يجيز الزميل الناقد لمخرج المسرحية ان يتصرف بها ويغير مضمون العمل كما يريد!! وهناك نقطة اخرى اراد الناقد ان يسجلها على المخرج

سؤال اخير اريد التوجه به لرياض مصاروة المخرج، وهو لماذا اخترت بنادق السيدة كزار لتبدأ بها مسرحيات بريخت. فال معروف ان بريخت عندما كتب هذه المسرحية بالذات كتبها على النمط الاسطوي (التقليدي) غالبا. ومع العلم انه يوجد لبريخت مسرحيات افضل بكثير من حيث ان اسلوبه الملحمي يظهر بصورة واضحة في هذه المسرحيات. ومع اطيب التمنيات والتقدير لاسرة بيت الصداقة على العمل والمجهود الذي بذلوه والذي سيذوره في مسرحيات قادمة نرجو ان نشاهدهما قريبا ومع اطيب التمنيات للزميل محمد كمال جبر.

## انتولوجيا القصة القصيرة الى البلغارية

يجري العمل حاليا على اعداد مجموعة تسمى مختارة من القصة الفلسطينية لترجمتها الى البلغارية للقاصين: (١) خليل بيدس، نجاتي صديقي، ومحمود سيف الدين الايراني. (٢) غسان كنفاني، سميرة عزام، اميل حبيبي وحنأ ابراهيم. (٣) محمد نفاع وبيحي يظف، محمد علي طه، فاروق وادي، رشاد ابو شاور، ليانة بدر، علي خلف، ربيع المدونه، توفيق فياض، محمود الرماوي، جمال بنوره، محمود شقير، خليل السواحري و نواف ابو الهيجاء. ويشمل هذا الاختيار ل "٢١" قاصا فلسطينيا كافة الاجيال الفلسطينية، التي ساهمت وما زالت تساهم في مجال القصة الفلسطينية القصيرة.



توفر الحماية والرعاية للحركة الادبية، وتعمل على تشييطها. (٣) عدم وجود تجم للكتاب يرضي شؤونهم، ويدافع عن مصالحهم... ويبحث عن مصادر لدعم الحركة الادبية ماديا ومعنويا، ويسهل وسائل النشر والتوزيع، كما يقوم بتحديد الدور المسؤول للحركة الادبية في الظروف الراهنة، واتجاه هذه الحركة التي يجب ان تكون في خدمة شعبنا... وترصد واقعه، وتعبير عن الامه وامانيه.... ان مجمل هذا الوضع يستدعي من الكتاب العمل السريع الجاد من اجل اعادة تشكيل تجمع او رابطة للكتاب... مستفيدين من التجربة السابقة، واللقاءات التي كان لها فضل اقامة علاقات تعارف بين الكتاب، ومناقشة بعض قضايا الادب المحلي، وعملية تطويره، وكان مفروضا لهذه اللقاءات ان تستمر لولا اهمال القضايا الاساسية، والانهمك في قضايا هامشية شكلية، اخذت الكثير من الوقت دون ان تتمخض عن شيء... فمن اجل ان تستمر هذه اللقاءات، يجب البحث عن ارضية مشتركة تجمع بين الكتاب، من اجل خدمة ثقافتنا المحلية وتطويرها، ومناقشة القضايا الاساسية المعاصرة التي تهم جميع الكتاب... اننا من اجل ذلك ندعو للاسراع بعقد اجتماع للكتاب... لتقييم المرحلة السابقة، ومعالجة الاخطاء عن طريق النقد البناء، والتخطيط - على اسس سليمة - للعمل في المستقبل... ولكن هدانا الحرص على ابقاء التجمع، والنهوض بالحركة الادبية الى

حسين مروة عنوان لربع قرن من النضال الفكري « ان الاستاذ حسين مروة فنسان لربع قرن من النضال الفكري على الساحة اللبنانية». هكذا قدم احمد ابو سعد رئيس اتحاد الكتاب اللبنانيين الاستاذ حسين مروة لسميته، وكان ذلك في محاضرة القاها الاستاذ حسين مروة في بيروت

لجابلو نيرودا ترجمة سهام دارد من ديوان: "مشرون قصيدة حب"

تقدم قصي في بلادنا الى الابد، على عيوب المجتمع الراسمالي الفطرية مثل المجاعة والبؤس والبطالة والامية، والاضطهاد الاجتماعي والقومي. وتحت الاشراف امام الكادحين اوسع طريق للحصول على المعرفة والاستفادة من قيم الثقافة الروحية وخلقت الاشتراكية امكنيات لا متناهية لتطوير العلم ووضعت في خدمة الشعب. لقد اصبح بناء المجتمع الاشتراكي المتقدم في بلادنا نتيجة لعمل الشعب السوفياتي المتقاني.

# بنك الدم في قطاع غزة في عيده السابع



بالعطاء المتبادل تحل مشكلة الدم... القليل من الدم يهب المريض الحياة، هذه الشعائر وغيرها يطلقها بنك الدم في مصلحاته.. في شتى الأكنة في القطاع... إضافة لبعض المكتبات في عيده السنوي... احتفالاً بيوم البنك... وفي يوم السبت الماضي الموافق ٢٣.٧.٨٧ كان احتفال بنك الدم في غزة وفرعه في خان يونس... ولعل في برنامجها الحافل أكبر دليل على مدى نشاط تلك المؤسسة الخيرية. وكان من برنامجها في ذلك اليوم:

- (١) مصلحات الحائط وتوزيع نشرات علمية على الجمهور.
- (٢) تعليق بانطاط في شوارع المدن والقرى والمعسكرات
- (٣) إذاعة نداء للمواطنين للتبرع بالدم بواسطة مكبرات الصوت.
- (٤) جمع تبرعات ماليه في صناديق مغلقة.
- (٥) اقامة معرض لاستقبال الزوار.
- (٦) كما وارتبعت مباراة خيرية يعود ريعها لجمعية بنك الدم في القطاع....

ان جمعية بنك الدم تعني كلمة بنك في اتم معانيها، فهي جمعية ايداع وسحب وتسليف وتسييد، كما وان البنك مؤسسة ايداع وسحب للاموال المودعه، وتسليف لمن يريد الاقتراض وتسييد هذه القروض ولكن دون فائدة....

ان الجمعية لا تهب الدم لمن تشاء ولا تصرف كما تشاء، انما هي عامل ائقاذ في الحالات الطارئة، فهي تهب لنجدة من تلزمه النجدة دون اي تاخير، ولا تحتاج الى وساطة او رجاء من احد، لان الناس طالما كانت هذه الحياة في حاجة الى ائقاذ، ولكن الدم يعطى في هذه الحالة له اصحاب مودعون قد يحتاجونه في اي وقت،

فالجمعية تعطي في حالات الطوارئ ولكنها تلج في الرجاء ان يهب اهل المريض الى تسييد ما اعطى لمريضهم من دم.

عزيزي القاري: ان مشكلة الدم قبل عام ٧٦، في القطاع كانت تحل عن طريق التبرع من جنود قوات الطوارئ الدولية الموجودة آنذاك، او من منظمة التحرير الفلسطينية... اما بعد عام ٦٧ فرجعت المشكلة

فالمستشفيات بحاجة الى مادة الدم لاقتاد حياة المصابين... واهل المرضى حائرون... والمشكلة تزداد تعقيداً... فتجد من يستغلها لمصلحته الخاصة... وتجد من شعبنا الحريص من يعتبرها تحدياً لابد من مواجهته بجهود جماعية منظم.

وهكذا قامت جماعة من المواطنين نعمدوا الى العمل على تأسيس الجمعية، وبعد مناقشات طويلة... ظهرت جمعية بنك الدم المركزي استناداً الى قانون الجمعيات العثمانية المعمول به في القطاع....

وقد تم وضع النظام الاساسي واللائحة الداخلية للجمعية، وكان افتتاحها في مايو ١٩٧١، واتخذت مقراً رئيسياً دائماً قرب تقاطع شارع الجلاء مع شارع الوحدة في مدينة غزة. وشكلت اللجان المتفرعة عنها وضمت اللجنة الفنية والمالية (٦) توفير الدم للمستشفيات في القطاع.

واللجنة الاعلامية... وفي عام ١٩٧٥ انتقدت الجمعية اول فرع لها في مدينة خان يونس وكان ان ازداد عدد اعضاء الجمعية العاملين والتي من اهدافها بالدرجة الاولى: (١) انشاء بنك مركزي للدم في مدينة غزة.



المركزي مسيرتها، فكان العمل المبدئي باستخدام ثلاثة عادية لحفظ الدم، وفي عام ١٩٧٣ امكن توفير ثلاثة خاصة لهذا الغرض، يمكن ضبط درجة حرارتها والتحكم فيها الياً، وهي ذات رفوف دوارة لتسهيل اخذ وحدات الدم واضافة وحدات جديدة لحفظها.

كذلك توفرنا بعض الاجهزة الفنية للمختبر وما لبثت هذه ان تطورت الى عدة اجهزة حديثة لفحص الهيموجلوبين واكتشاف اليرقان في الدم.

كذلك تم توفير اسرة متطورة تستخدم في اثناء اجراء نقل الدم اما من ناحية الخبرة الفنية... فقد قام اطباء متطوعون من اللجنة الفنية باجراء الفحوص الطبية على المتقدمين للتبرع بالدم، وكان من نتيجة هذه الفحوص اكتشاف حالات مرضية عند البعض، وكانت متابعة علاج هذه الحالات في حدود امكانيات البنك المتوفرة.

وقد بدأ العمل بتعيين مساعد معمل ثم عين عامل فني للاشراف على عملية نقل الدم ثم عين عامل فني اضافي اخر.

اما في مجال توفير مادة الدم للمستشفيات في القطاع: فقد بدأت الجمعية بامكانات محدودة، لكن انجازاتها ظهرت وبشكل ملحوظ فاستطاعت الجمعية الغاء ضريبة الدم التي كانت مفروضة على العمليات الجراحية الصغرى في المستشفيات.... ان تعهدت الجمعية بتوفير عدد من وحدات

كما اتخذت الترتيبات لتوفير مادة الدم لمرض التلاسيميا من الاطفال عن طريق تبني المدارس الثانوية ودور المعلمين والمعلمات لهؤلاء الاطفال... وكانت قد وفرت ٣٤ بالمشة من حاجة المستشفيات من الدم عام ١٩٧٦.

اما في مجال وعى المواطنين للتبرع بالدم: نظمت محاضرات ومنتديات تناولت التعريف بالجمعية واهدافها وتوضيح عمليات اساسية عن عملية التبرع بالدم، قد شملت هذه المحاضرات طلبة التوجيهية في المدارس الثانوية ودور المعلمين والمعلمات وشملت مؤسسات تابعة لوكالة الاغاثة الدولية هي مراكز الخدمات الاجتماعية ومركز التدريب المهني.

(٢) نظمت ندوات في المقر الرئيسي لمجموعات من نظار وناظرات المدارس ومن خطباء المساجد.

(٣) صدر عدة اعداد من الصحيفة عبر الدورية وقد تناولت كل منها موضوعات علمية وثقافية.

(٤) زار اعداد كبيرة من المواطنين كأفراد مقر الجمعية الرئيسي والفرعي.

(٥) اعدت مجموعة المصلحات التي تحمل عبارات علمية واعلامية (٦) كما واصدرت الجمعية ميداليات وشهادات تقدير للمتبرعين، كذلك نشره علمية فنية عن بنك الدم.

امكن انتاج فيلم سينمائي عن دور بنك الدم في ائقاذ حياة المواطنين.

كما واجريت دراسات ميدانية لواقع الجمعية، ونظمت المباريات الرياضية لصالح الجمعية.

الحي المواطن:

اضافة لما بذلته الجمعية من جهد لها من التطلعات الكثير منها: (١) اقامة معرض دائم للدم. (٢) اصدار سلسلة من النشرات العلمية عن الدم. (٣) تجهيز مختبر عام لفحص الدم.

(٤) اعداد بطاقات خاصة تشمل على فصيلة الدم والفصيلة الفرعية تمهيداً لاجراء فحص الدم للانفراد ممن تتراوح اعمارهم بين ١٧ الى ٥٠ سنة.

(٥) تطبيق مشروع نظام التامين لتوفير مادة الدم لجميع فئات المجتمع.

(٦) توفير حاجة مستشفيات القطاع من الدم بنسبة مئة بالمئة. هذه التطلعات لن تحقق ولن تأخذ طريقها الى الوجود الا بالعنصر الانساني الطيب... بك انت ايها المواطن... بوعيك وتعاونك... ببذلك وعطائك... نعمتك...

ان طلبة الثانوية العامة... تطاعنا... يلقون الآن تعديلاً صعبه، ومن شتى الجهات، ليرد تأخير سفرهم للاتحاق بالجامعات ورغم الاستثناءات وكراسي الجامعة المباعه والمنوعه، فخر فرض القبول بالجامعات، فخر ضئيلة لعالية الطلبة، فخر اصبح عددهم الفلسطينيين من القطاع في كل الطب والصيدله والهندسة ارتقار هزيله تعد على الاصابع. حتى هذا العام.. لم المسؤولون في القاهرة احتياطهم مسبقاً.

وكانت الضربة الاولى لطلاب الرياضيات بشتى فروعها، لطلاب تشكل النسبة العظمى من المصوب الكلي... كانت والحق يقال صعب ومتقاه، وغير متوقعة، حسب الامتحانات السابقة.

حتى مادة اللغة الانجليزية وضعت للمرة الاولى على اللغوة الامريكية فهل هذا يتماشى مع الوضع السياسي القائم الآن، ان انها فكرة اوحى بها ناص ومونتيل وسلفهم كيسنجر... ام انها الورقة الشائعة والتشبيث بالثقافة الامريكية فقط...

هذا فضلا عن ان بعض الاسئلة لمغاه وغير مقرر... فهل هذا تخطيط مسبق لبعض الصدفه...

والان ما هو مصير طلبةنا، اهي الطريقة الوحيدة لاجبارهم للعمل كقعله، لطلب الزوا ومساعدة اسرهم... ام طريقة نشر جديده للتخلص من خلق جبل وا متقن للشعب الفلسطيني؟

ابو اشرف

## القطاع في واد والغرفة التجارية ز واد اخر

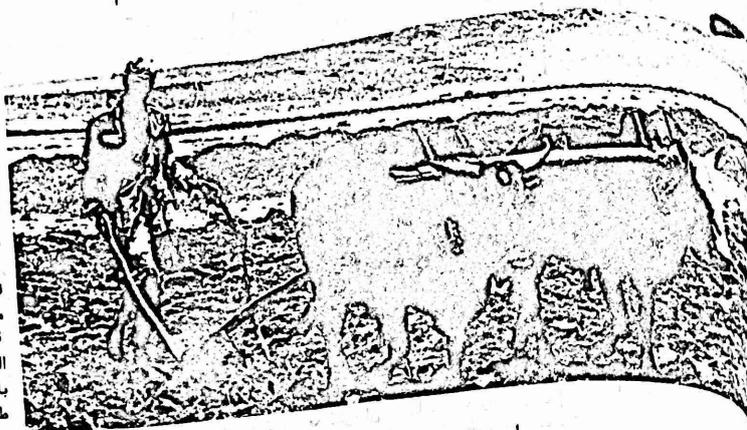
مفهوم الغرف التجارية، جميع بلاد العالم، مفهوم خيف يدل على معناه، فهي ما، الكلمة والفصيل الوحيد في التجارة والصناعة، وعليها العبه الكبير في تحديد الاسم، وصلاحيه المشاريع الصناعه، والتجارية، لا مجرد فرض الزر على كل ورقة يوضع عليها، الغرفة...

فغرفتنا التجارية في الذ مفهومها مغاير، فلا تحمل معناها الا الاسم، بدأت قبل عام وكان عدد افرادها ١٨ عضواً، لم لي سؤال بسيط موجه الى احد الغرفة التجارية، كم عدد الاعضاء وهل هو قانوني ام لا... في الحقيقة ان عدد الاعضاء الان سبعة فقط، بعضهم نرا والاخر فقد، فهل هناك من ما يقف حائلاً من تجديد نفاذ وتكوينها على الصورة المسماة اما كان الاجدر ان توضع الاعضاء نصابها.

وهل يحق لرئيس ال التجارية، ان يكون رئيساً للاد ورئيساً للهيئة الخيرية، ورا لنادي رياضي، اضافة لشمار وتجارته الخاصة...

اخواني المحض: التجارية، الا يصح المحض من طريقه لمقاومة الازعاج دوركم من هذا البلد... نزيد اشخاصاً قادرين على المسؤولية، يقومون بواجبهم خير قيام، فنحن لا

# مصاعب الزراعة في الضفة الغربية المداخل الفعلية لم ترتفع من عام ٦٧



العام في  
تعديات  
هات، فبرغم  
بالجامعات  
وكراسي  
فجوه، حتى  
ات، اصعبت  
على سبيل  
عد في كلية  
دسة ارتقا  
بابع.  
عام...  
ره احتياطهم  
الاولى فمادة  
وعها، والتي  
من المجموع  
يقال صعبه  
تعة. حسب  
ة الانجليزية  
على الطريقة  
يتمشى مع  
نظم الان، لم  
نفس وموديل  
انها الموضة  
بالتقانة

تعتبر حرب حزيران ١٩٦٧  
تحول بالنسبة للوضع  
في الضفة الغربية. فخلال  
عشر عاما مضت منذ حرب  
١٩٦٧، اصعبت  
الضفة الغربية نتيجة لارواح  
جزءا من المملكة  
الهاشمية، وانعكس هذا  
على العديد على مختلف  
المجالات وبخاصة الاقتصادية،  
وتجديدا، فقد  
المنتجات الزراعية،  
بالاسواق في الضفة  
والبلدان العربية  
وكتيجة لحرب ١٩٦٧  
الاسواق وكان لا بد من ان  
المحاصيل التي تعتمد  
على الشرق، وبالرغم  
المتوفين جزئيا فيما  
ذلك لم يخف كثيرا من  
وكتيجة للحرب كذلك،  
الجماعي الذي رافق  
الاشواق في  
العربية، فاختل المبنى  
ما اثر بدوره على  
والاستهلاك،  
الى خلطة توازن  
الزراعية ضان الى ذلك  
الذي رافق هذا  
الذي عقبه كذلك، ادى  
الزوايا المستقبلية  
الى اوضاع مما شك  
سبب ضعف  
ومن جهة اخرى،  
العامة، تقلصت  
الزراعية وتبع ذلك ارتفاع  
الاسواق، مساحات  
الارض ايضا سوردت  
الانواع او اغلقت بموجب  
امام مثل هذه  
الظروف من العاملين  
الى العمل في  
الى بالتالي الى  
الاسباب التي سبق  
كسما تأثيرها المسىء  
على الازواضع الانتاجية  
بشكل خاص،  
الكمي، مما انسح  
الظروف الاسواق  
الاسرائيلية نفسها، لقد وضعت  
سلطات الاحتلال بعد الحرب  
مباشرة خطة للسياسة الزراعية في  
المناطق المحتلة تعتمد بالاساس  
على:

تعتبر حرب حزيران ١٩٦٧  
تحول بالنسبة للوضع  
في الضفة الغربية. فخلال  
عشر عاما مضت منذ حرب  
١٩٦٧، اصعبت  
الضفة الغربية نتيجة لارواح  
جزءا من المملكة  
الهاشمية، وانعكس هذا  
على العديد على مختلف  
المجالات وبخاصة الاقتصادية،  
وتجديدا، فقد  
المنتجات الزراعية،  
بالاسواق في الضفة  
والبلدان العربية  
وكتيجة لحرب ١٩٦٧  
الاسواق وكان لا بد من ان  
المحاصيل التي تعتمد  
على الشرق، وبالرغم  
المتوفين جزئيا فيما  
ذلك لم يخف كثيرا من  
وكتيجة للحرب كذلك،  
الجماعي الذي رافق  
الاشواق في  
العربية، فاختل المبنى  
ما اثر بدوره على  
والاستهلاك،  
الى خلطة توازن  
الزراعية ضان الى ذلك  
الذي رافق هذا  
الذي عقبه كذلك، ادى  
الزوايا المستقبلية  
الى اوضاع مما شك  
سبب ضعف  
ومن جهة اخرى،  
العامة، تقلصت  
الزراعية وتبع ذلك ارتفاع  
الاسواق، مساحات  
الارض ايضا سوردت  
الانواع او اغلقت بموجب  
امام مثل هذه  
الظروف من العاملين  
الى العمل في  
الى بالتالي الى  
الاسباب التي سبق  
كسما تأثيرها المسىء  
على الازواضع الانتاجية  
بشكل خاص،  
الكمي، مما انسح  
الظروف الاسواق  
الاسرائيلية نفسها، لقد وضعت  
سلطات الاحتلال بعد الحرب  
مباشرة خطة للسياسة الزراعية في  
المناطق المحتلة تعتمد بالاساس  
على:

تعتبر حرب حزيران ١٩٦٧  
تحول بالنسبة للوضع  
في الضفة الغربية. فخلال  
عشر عاما مضت منذ حرب  
١٩٦٧، اصعبت  
الضفة الغربية نتيجة لارواح  
جزءا من المملكة  
الهاشمية، وانعكس هذا  
على العديد على مختلف  
المجالات وبخاصة الاقتصادية،  
وتجديدا، فقد  
المنتجات الزراعية،  
بالاسواق في الضفة  
والبلدان العربية  
وكتيجة لحرب ١٩٦٧  
الاسواق وكان لا بد من ان  
المحاصيل التي تعتمد  
على الشرق، وبالرغم  
المتوفين جزئيا فيما  
ذلك لم يخف كثيرا من  
وكتيجة للحرب كذلك،  
الجماعي الذي رافق  
الاشواق في  
العربية، فاختل المبنى  
ما اثر بدوره على  
والاستهلاك،  
الى خلطة توازن  
الزراعية ضان الى ذلك  
الذي رافق هذا  
الذي عقبه كذلك، ادى  
الزوايا المستقبلية  
الى اوضاع مما شك  
سبب ضعف  
ومن جهة اخرى،  
العامة، تقلصت  
الزراعية وتبع ذلك ارتفاع  
الاسواق، مساحات  
الارض ايضا سوردت  
الانواع او اغلقت بموجب  
امام مثل هذه  
الظروف من العاملين  
الى العمل في  
الى بالتالي الى  
الاسباب التي سبق  
كسما تأثيرها المسىء  
على الازواضع الانتاجية  
بشكل خاص،  
الكمي، مما انسح  
الظروف الاسواق  
الاسرائيلية نفسها، لقد وضعت  
سلطات الاحتلال بعد الحرب  
مباشرة خطة للسياسة الزراعية في  
المناطق المحتلة تعتمد بالاساس  
على:

تعتبر حرب حزيران ١٩٦٧  
تحول بالنسبة للوضع  
في الضفة الغربية. فخلال  
عشر عاما مضت منذ حرب  
١٩٦٧، اصعبت  
الضفة الغربية نتيجة لارواح  
جزءا من المملكة  
الهاشمية، وانعكس هذا  
على العديد على مختلف  
المجالات وبخاصة الاقتصادية،  
وتجديدا، فقد  
المنتجات الزراعية،  
بالاسواق في الضفة  
والبلدان العربية  
وكتيجة لحرب ١٩٦٧  
الاسواق وكان لا بد من ان  
المحاصيل التي تعتمد  
على الشرق، وبالرغم  
المتوفين جزئيا فيما  
ذلك لم يخف كثيرا من  
وكتيجة للحرب كذلك،  
الجماعي الذي رافق  
الاشواق في  
العربية، فاختل المبنى  
ما اثر بدوره على  
والاستهلاك،  
الى خلطة توازن  
الزراعية ضان الى ذلك  
الذي رافق هذا  
الذي عقبه كذلك، ادى  
الزوايا المستقبلية  
الى اوضاع مما شك  
سبب ضعف  
ومن جهة اخرى،  
العامة، تقلصت  
الزراعية وتبع ذلك ارتفاع  
الاسواق، مساحات  
الارض ايضا سوردت  
الانواع او اغلقت بموجب  
امام مثل هذه  
الظروف من العاملين  
الى العمل في  
الى بالتالي الى  
الاسباب التي سبق  
كسما تأثيرها المسىء  
على الازواضع الانتاجية  
بشكل خاص،  
الكمي، مما انسح  
الظروف الاسواق  
الاسرائيلية نفسها، لقد وضعت  
سلطات الاحتلال بعد الحرب  
مباشرة خطة للسياسة الزراعية في  
المناطق المحتلة تعتمد بالاساس  
على:

قد امكنه تجاوز الكثير من المشاكل  
المعقدة التي واجهته الا ان المشكلة  
الكبرى والتي لم تتخذ ابعادها  
حتى الان هي مسألة الاستيطان  
الاسرائيلي لهما بلغ مداها الان،  
فانها تظل اذا اتيج للاحتلال ان  
يستمر، وان صبح امرا واقعيا، تظل  
الخطر المحدق بما تبقى من الارض  
العربية وبالتالي للمواطن العربي،  
فخلال السنوات الاحدى عشر  
الماضية فقط اتيم في الضفة  
الغربية وحدها ما يزيد عن ٦٠  
مستعمرة اسرائيلية صودر من  
اجلها ما يزيد عن ٣٧٠ الف دونم  
معظمها من الاراضي الزراعية هذا  
بغلاف الاراضي المملوكة بامور  
السلطات العسكرية بدعوى  
الاجراءات الامنية، والتي تقدر  
مساحتها بالآلاف الدونمات.  
من الامور الجديدة بالملاحظة،  
ليما يختص بالزراعة المروية في  
منطقة الاغوار ان طرقا علمية حديثة  
تطبق هناك حاليا، وتشمل هذه  
الطرق تغطية المزروعات  
بالبلاستيك وكذلك استعمال  
طريقة الري بالتنقيط علميا وفيما  
تعتبر هذه الطرق خطوة للامام حيث  
انها تمكن من انتاج محاصيل مبكره  
كما انها تقلل من كمية الاعشاب  
غير المرغوبة، بالاضافة الى انها  
توفر كميات لا بأس بها من المياه  
انه ومن خلال ظروف معينة، نرى ان  
هذه الزراعة من حيث الجدوى  
الاقتصادية قد اثرت بصورة سيئة  
على المزارع نفسه، فتكاليف  
الانتاج الباهظة وغياب التخطيط  
السليم المبرمج ومناسبة  
المزروعات الاسرائيلية، قد ادت  
الى التهام عظم الارباح المرجوه  
وبدا من ان يحصل المزارع على  
مقابل مجدي لما قام به من جهد  
انتاجي هائل مادي وبشري نرى ان  
انه تحول الى مستهلك ممتاز  
الاسرائيلية، فمن خلال صرفه لمبالغ  
تقديرة ثمنا للبلستيك وانابيب  
الري، والمعدات والتراكتورات  
والتي تشكل اكثر من ٥٠ بالمئة من  
جملة التكاليف السنوية، زعت عنه  
الصفة الانتاجية علميا، واصبح  
بالكاد يحصل على قوت عائلته  
كقابل لتصرفه لمنتجات الصناعة  
الزراعية الاسرائيلية التي اصعبت  
المستفيد الاول من هذه الطريقة  
الزراعية المتبعة حاليا في الاغوار.  
بالرغم من هذه الحقائق فان  
سلطات الحكم العسكري تصر عند  
اشارتها للقطاع الزراعي  
في المناطق المحتلة على استعمال  
تعبير "التطور الزراعي" ومن  
لواضع ان هذه السلطات تستغل  
مدلول كلمة "تطور" للايحاء بان  
هناك تقدما نحو الافضل في المجال  
الزراعي في المناطق المحتلة، وان  
هذا التطور انما يتم بفضل  
مساعداة الحكم العسكري.  
وبالرغم من ان استعمال  
كلمة لها مدلول محدد، في مجال  
تتباين فيه الازواضع بعد مجانية  
للحقيقة، فان هناك مجال للتقاش.  
في البداية لا بد من تأكيد حقيقة،  
هي انه ليس هناك مجال اقتصادي  
يلعب عنصر الزمن به، دورا  
اساسيا مثل الزراعة، وبالتالي  
فان عملية التطور ملازمة للزراعة  
بحكم التقدم العالمي المستمر في  
هذا المجال... غير ان عملية التطور  
هذه تتفاوت من حيث مداها  
باختلاف مجموعة من العوامل، التي  
لا بد من توفرها اذا اريد لعلمية  
التطور الزراعي ان تبلغ مداها،  
وباستثناء عامل الزمن فان هناك  
عوامل اساسية تحكم هذه العملية:  
(١) قدرة المزارع نفسه على  
التكيف مع وسائل الزراعة الحديثة  
(٢) مساهمة الدولة

على الوضع بحيث ان عودة  
الاشرف التدريجي على الازواضع  
لم يؤد بالتالي الى فقدان هذه  
الزوايا التي حصل عليها المزارع  
الاسرائيلي. وبالتالي الاقتصاد  
الاسرائيلي بشكل عام.  
وبالرغم من كل ذلك، واصل  
المزارع الفلسطيني في الضفة  
الغربية عملية التحدي وتمكن في  
ظل ظروف غاية في الصعوبة، من  
التوفيق بين المتناقضات في  
العلاقات الزراعية بشكل اتاح له  
نسبيا العوده الى الوضع الانتاجي  
السابق، ولكنه فوجيء بأنه دخل  
وضعا تنافسيا غير متكافئ مع  
المزارع الاسرائيلي، والدعم  
بالسوسيديا الحكومية، وبالقرض  
طويلة الاجل، لانتاج محاصيل مبرمج  
لها حكومية من خلال توفير  
امكانيات فيئة ضخمة مسفيا بذلك  
من لشروط المسهولة الممنوحة له  
للحصول عليها. وبالمقابل كان  
المزارع العربي الخارج من اوضاع  
سيئة، نفسية واقتصادية يحاول  
يكل قواه العمل في الزراعة  
بامكانيات ذاتية متواضعة، ماديا  
وفنيا وبدون اية ضمانات توسيعية  
او سعريه وكان اعتماده الوحيد  
على الامل والرجاء.  
امام هذا الوضع كان المزارع  
العربي يقاد من حيث لا يدري الى  
احد ثلاثة اتجاهات:

١) التحول من انتاج زراعي  
معين نحو انتاج اخر لا يتعرض  
للمنافسة ويهدا فانه ينفذ السياسة  
الزراعية للسلطات المحتلة وفي  
تحويل الانتاج الزراعي بها الى  
انتاج مكمل وتابع للانتاج الزراعي  
الاسرائيلي.  
(٢) ترك العمل الزراعي  
الخاص نهائيا والاتجاه للعمل في  
اسرائيل.  
(٣) الهجرة للدول العربية  
طلبا للرزق.  
ولهذا، فان الوضع الزراعي  
في المناطق المحتلة ظل وباستمرار  
خاضعا للسياسة الكولونيالية  
لسلطات الاحتلال، بحيث ان كافة  
مخططاتها كانت تستهدف اولا  
واخيرا مصلحة الاقتصاد  
الاسرائيلي نفسه، لقد وضعت  
سلطات الاحتلال بعد الحرب  
مباشرة خطة للسياسة الزراعية في  
المناطق المحتلة تعتمد بالاساس  
على:

١) تطوير مزارع زراعية  
الاسرائيلية  
٢) تطوير مزارع زراعية  
الاسرائيلية  
٣) تطوير مزارع زراعية  
الاسرائيلية  
٤) تطوير مزارع زراعية  
الاسرائيلية  
٥) تطوير مزارع زراعية  
الاسرائيلية  
٦) تطوير مزارع زراعية  
الاسرائيلية  
٧) تطوير مزارع زراعية  
الاسرائيلية  
٨) تطوير مزارع زراعية  
الاسرائيلية  
٩) تطوير مزارع زراعية  
الاسرائيلية  
١٠) تطوير مزارع زراعية  
الاسرائيلية

# نجاحات جديدة لنقابة عمال رام الله وزيارات لمعالجة مشاكل العمال

العمال بمبلغ ٦٠٠ ليرة عن الايام التي تعطلها.

وعمل على زيادة ارتباطهم بالنقابة.

في مصدر نقابي ان يكون هناك اي اتجاه لعقولة الانتساب للنقابة وقال ان الهيئة الادارية وافقت على طلبات ١٦١ عاملا تقدموا بطلباتهم للانتساب لنقابة العمال ما بين ٧٨.٦.٢١ و٧٨.٧.٢٦ وكان توزيع الطلبات على الشكل التالي:

وفي ٢٨ تموز الماضي قام امين السر وعضو لجنة العلاقات الداخلية محمد عوده بزيارة الى مشروع ببناء جامعة بيرزيت وذلك لبحث قضية فصل العامل محمد صالحه لصلها تعسفيا وقد قام الوفد اثناء الزيارة بتنسيب عمال الدقاة العاملين في المشروع. وقام وفد من لجنة العلاقات الداخلية من الزملاء اسماعيل السراج ، علي الجبري، زكي حسن، حسين عيد بزيارة الى المنطقة الصناعية برام الله حيث زار الوفد شركة الباطون واجتمع مع عمال البناء واضطلع على ظروف العمال واحوالهم وعمل على زيادة ارتباط النقابة بالعمال. كما زار الوفد عمال المناجر والمعاد ونسب عددا منهم واجتمع باللجنة العمالية في المنطقة.

في الجلسة رقم ٧٨.٦.٢١ وافقت على ٣٣ طلبا. في الجلسة رقم ٧٨.٦.٢٨ وافقت على ٢١ طلبا. في الجلسة رقم ٧٨.٦.٢٧ وافقت على ٣٦ طلبا. في الجلسة رقم ٧٨.٧.٢٦ وافقت على ٥٤ طلبا. في الجلسة رقم ٧٨.٧.٢٦ وافقت على ٣٨ طلبا.

واضاف المصدر نفسه ان ٩٩ بالمئة من الطلبات التي تقدمت الى الهيئة الادارية جاءت عن طريق اللجان النقابية التي تم تشكيلها خصيصا لهذا الغرض.

كما قامت النقابة بتنظيم عرائض الى عدة مصانع ومؤسسات اسرائيلية تطالب فيها بتحقيق مطالب العمال وتم تحقيق المطالب المطروحة من قبل العمال وان هناك عددا من العمال العرب الذين يعملون في اسرائيل اغضاء في نقابتنا ونحن باستمرار نواصل دعمنا لحقوق العمال اينما كانوا. تماما كما وقفنا مع عمال مطعم اميه في اضرابهم الطائر، عندما وضعنا انفسنا تحت تصرف هؤلاء العمال واجرينا اتصالاتا مع جميع المؤسسات في البلد كي نتفق مع زملائنا العمال ونظفنا العرائض الاستنكارية والاحتجاجية والتضامنية مع عمال المطعم. وقد شارك وفد من الاتحاد العام مشاركة فعالة في الموقف التضامني مع عمال المطعم. وقام الزميل حسين فراح الطويل امين السر وعضو الادارة قاسم عزتوب بزيارة الى مصنع يافا البيرة للبلاط والمزاكي في المنطقة الصناعية بالبيرة حيث بحثا مع صاحب العمل قضايا العمال. ابراهيم احمد ، محمد الشريف، زيار عبد الكريم، ابراهيم صالحه. كما زار الوفد العمال في المصنع واضطلع على احوالهم

## توزيع المسؤوليات الادارية في نقابة عمال المخازن بنابلس

انتخبت هيئة ادارية جديدة لنقابة عمال المخازن بنابلس وقد ترشح للمقاعد التسعة ثلاثة عشر مرشحا. وقد فاز في الانتخابات كل من:

سيد الواري، امينا للسر، عدلي الفه نايبا لامين السر، نايف مبرون امينا للصندوق نعيم التكرور نايبا لامين الصندوق، زهير العاش وقتحي القطب ومحمود الحريف ومحمود الصلاح وعبدالله جرادات اعضاء. وانتخب سعيد الواري وعدلي السهل لتمثيل النقابة في مجلس الاتحاد العام.

بعد المواد الغذائية الادوية بعد مضي اقل من نصف سنة على الارتفاع الاخير الذي سجل في اسعار الادوية وبوسط جو عام من ارتفاع اسعار المواد الغذائية الضرورية والوقود، اتقرت لجنة الاسعار العامة على توصية الحالي المصادقة على توصية خاصة برفع جديد لاسعار الادوية في اسرائيل بنسبة ١٣ بالمئة. وفي نفس الوقت صودق ايضا على رفع اسعار عدد من الحاجيات الاخرى كالاسمنت (بنسبة ٣ بالمئة) وبعض المواد الغذائية المحففة من منتجات "اسم" بنسبة ٣ - ٥ بالمئة ايضا.

فصل من نقابة عمال التجارة القاهرة - قامت قيادة نقابة عمال التجارة المصرية بفصل عدد من العمال على رأسهم عبد العظيم المغربي السكرتير العام لاتحاد نقابات مصر سنة ١٩٧١. وقد رفضت القواعد هذه الاجراءات ومن الجدير بالذكر ان السلطة تحاول فرض قيادات مواليه لها على مختلف المحافظات.

هذا الوضع الاستثنائي لنقابة عمان الا ان فرع نابلس رفض الانضمام للاتحاد الحر وكان ذا نشاط فعال وقد استطاع هذا الفرع قبيل الاختلال تحصيل بعض المكاسب الحقوقية ضمن اتفاقية جماعية لصالح عمال شركة باصات التيمسي للنقل.

وبعد عام ٦٧ شهد العمل النقابي في هذه النقابة ركودا ملموسا بل ان النقابة قد جدت اعمالها حوالي خمس سنوات ولم تبدأ نشاطها الا مؤخرا. والحق يقال ان نشاط الهيئة الادارية العمال قد استطاع بعث الروح في النقابة فحققت جذب عريض (٤٠٠ عامل) وتقوم ضمن الاتحاد العام بتقديم التامين الصحي لعضائها كامل جذب لهم ومع ان العامل الحاسم في التحاق العمال في العمل النقابي ، علاوة على نشاط النقابيين في شرح جدوى واهمية العمل النقابي، هو في المشاكل التي يواجهها العمال. من ذلك قراز دائرة السير بالتهديد بمسحب رخصة السائق الذي يرتكب اكثر من خمسة مخالفات في السنة. ويستطيع القاري ان يلتمس مدى الضرر الذي يلحق بالسائق ويهدده بقطع مصدر رزقه، وهذا كان له اكبر الاثر فيتوجه العديد من السائقين الى الالتحاق في النقابة.

بموجب هذا القانون الانضمام الى اية منظمة عمالية دولية بعد موافقة وزير الشؤون الاجتماعية والعمل" ومع جوهر النضال النقابي والذي لا يمكن فصله عن النضال ضد مصالح الطبقة الحاكمة فقد تعدد القانون ان يخص صلاحيات النقابات العمالية والتي لا يجوز لها التدخل بالمسائل السياسية (٧١ ص) في حين يجوز للشرطة وهي الجهاز القمعي للسلطة ان تتدخل في نفس الاضرابات والنضالات العمالية. - تعدد القانون تضمين اية ذكر النقابات العمالية لتمثيل العمال في حالة النزاعات العمالية. ففي الفصل السابع من القانون ٣٤، "يعين وزير الشؤون الاجتماعية والعمل من اجل تنسيق جهود اللجان المؤقتة المشار اليها في الفقرة السابقة وتقديم المشورة بوجه عام فيما يتعلق بتعيين الحد الأدنى للاجور وتنقيحها مجلسا استشاريا يتألف من ستة اعضاء

## يجب تحسين أوضاع عمال النقل والكراجات

والذي يصنف العمال الى عاملين في مؤسسات منتظمة وعاملين في مؤسسات غير منتظمة. فبإستثناء قلة من عمال النقل (وهم في شركات النقل) يعملون ضمن مؤسسات غير منتظمة ومعنى هذا ان القانون يستثنيهم من كثير من الحقوق كالعطلة الاسبوعية والاجازات السنوية. ويتربط على هذا عرقلة النشاط النقابي وجعل كل ما تقدم النقابة هو حل للمشاكل الفردية وليس حلا للمشاكل الجماعية لمعوم عمال هذا القطاع.

نقابة عمال النقل وحقوق عمالهم والواقع ان نقابة عمال النقل هي من اقدم النقابات التي اسست ويجدر بنا ان نشير هنا الى ان نقابة السواقين في عمان كانت تابعة للاتحاد الحر في حين ان اتحاد نقابات العمال كان تابعا لاتحاد العمال العالمي وبالرغم من

لعمل عمال النقل والكراجات من اكثر القطاعات العمالية معاناة واقلا حصولا لمكتسباتها. فالرغم من ان غالبية النقابات قد استطاعت اكتساب المطالب الحقوقية الرئيسية في تحديد ساعات العمل لعمالها، الا ان سائقي السيارات والشاحنات لا يزالون بعيدين عن هذا الحق. لارتباط عملهم بتكاثف غير المحدد بساعات معينة فيعجزهم يضطر لبدء عمله مع ساعات الفجر وحتى وقت متأخر من المساء. عدا عن ان سائقي الشاحنات يتقاضون اجورهم مشاهرة دون النظر الى عدد الساعات التي ينفقها السائق يوميا.

ولعل المشكلة الرئيسية التي تواجه عاملي هذا القطاع وكذلك النقابة المدافعة عن حقوقهم هو وجهة نظر قانون العمل الساري في المناطق المحتلة

- يحق لصاحب العمل حسب نصوص قانون العمل انهاء عقد الاستخدام بسبب اعادة التنظيم في المؤسسة او بسبب زيادة عدد العمال او عدم ملائمتهم للعمل او اي سبب اخر يراه غير منصوص عليه في المادة (١٧) مقابل اشعار لمدة اسبوع (٢١ ص). - ينص القانون على ان العمل حق لكل مواطن ولنا ان نتساءل هنا: هل هذا الحق تكفله السلطة لجميع المواطنين في سن العمل؟! - وكما ان السلطة لا تضمن فرض العمل لجميع الافراد ضمن خطط مبرمجة ومدروسة كذلك فهي لا تضمن ايضا تحديد الاجور بل تترك القضية لصاحب العمل وحسن نيته! لا يجوز ان يقل لجر العامل في عقد العمل على الحد الأدنى من الاجر الذي ينطبق على حالته. المادة ١٥ ص. ٢٦. بخصوص القوانين

## قراءة نقدية لقانون العمل والعمال

ناقشنا في العدد ٢١ بتاريخ ٧.٢.٧٠ جوهر قانون العمل وكونه غير متجانس مع الطبيعة الانتاجية للبلد وفي هذا المقال سنعالج الجوانب المحففة بحق العامل من جهة وتكريس سلطة صاحب العمل من جهة اخرى وكيف لا والقانون كما ارضنا تصبغها الفئات المتخذة

## أرسلها لأطعمكم كما فاعتدى الكلب عليه وعضها في يده

صاحب احد العمال احدى العاملات الى الطابق من المصنع لأطعمكم كلبه. الا ان الكلب ماحم وعضها في كتفها. فرجأها صاحب المصنع ولكن لا تتعدى الى وعودها بتبليبه ما تريد. وقام صاحب بمعالجتها لايام ثم تركها يتعرف عليها دون ليرة عائل العمل.

وعلمت النقابة فارسلت لجنة من لجنة النقابية الى قرية الفتاة للتحقق في الحادث. وقد قامت اللجنة بتفادي العاملة وأطلعت عن كلبه تفاصيل القضية. وتقوم النقابة حاليا بتضية العاملة لتمثيل حقها واعادتها الى العمل.

هل الاجور متنافسة مع الارواض الاقتصادية يتقاضى عمال هذا القطاع رواتب متقاربة فعمال النقل يتقاضون (٣ الاف ليرة اسبوعيا) وهناك خلاف دائم وسائقي الشاحنات واسواقهم لحيقة كل منهم في (الأكواب) يدفعها صاحب العمل للمصنع ويحاول صاحب العمل الاستئثار بها. اما سائقو السيارات فاجرم ٨٠ ليرة اسبوعيا والغيريين ان اصحاب العمل يريدون انقراض الاجر الا انهم يعطون بالمبلغ الذي يمكن للسائق نصيبا لصالحه دون علم او مات صاحب العمل بالرغم من النشاط المستمر لنقابة عمال النقل الا ان عليها الكثير من المسؤوليات تضمن به او من من الحقوق العمالية كالتامين السنوية والعمل الاسبوعي وضمان ساعات العمل وتنسيق العمل والاجور ولا يتم تحقيق ذلك الا بزيادة النفاق المثل في نقابتهم وتعزيز النقابة بالعمال، فعدد المنتسبين يشكلون اقل من ثلث القطاع.

ويكون تعيين الاربعة الاعضاء مع منظمات العمال ذوي النشاط كما وان النقابات المتنافسة من التدخل في شؤون المناطق المحتلة. المصانع الاسرائيلية. اسفارة الى ان الاحتلال قد انتزعت حق العمالية في الاشراف على الاستخدام حسب الصلاحيات يبيحها لها القانون الا ان وخيرا: لنا ان هذه الدراسة تضمن ان النقابي عديم الجدوى بعد في ذكر المضايقات والاعمال على حقوق الطبقة العاملة لا شك في ان الجماعي يؤتي دائما ضار والجمال متاح في المصنع الجماعية. وهي حقوق علاوة على ما يمنعه وهذه مسؤولية النقابات التي تعطل على

# نجاحات جديدة لنقابة عمال رام الله وزيارات لمعالجة مشاكل العمال

وعمل على زيادة ارتباطهم بالنقابة.

## توزيع المسؤوليات الإدارية في نقابة عمال المخازن بنابلس

انتخبته هيئة إدارية جديدة لنقابة عمال المخازن بنابلس وقد ترشح للمقاعد التسعة ثلاثة عشر مرشحاً. وقد فاز في الانتخابات كل سعيد الواري، أمينا للمسر، عدلي الفله نائباً للأمين السر، نايف هيرون أميناً للصندوق زعيم التكرور نائباً للأمين للصندوق زعيم العاشي وتحتوي القطب ومحمود العريف ومحمود الصلاح وعبدالله جرادات أعضاء.

على مصدر نقابي ان يكون هناك اي اتجاه لعودة الانتساب للنقابة وقال ان الهيئة الادارية وافقت على طلبات ١٦١ عاملاً تقدموا بطلباتهم للانتساب لنقابة العمال ما بين ٧٨.٦.٢١ و٧٨.٧.٢٦ وكان توزيع الطلاب على الشكل التالي: في الجلسة رقم ٧٨.٦.٢١ وافقت على ٣٣ طلباً. في الجلسة رقم ٧٨.٦.٢٨ وافقت على ٢١ طلباً. في الجلسة رقم ٧٨.٧.٢٧ وافقت على ٣٦ طلباً. في الجلسة رقم ٧٨.٧.٢٩ وافقت على ٥٤ طلباً. في الجلسة رقم ٧٨.٧.٣٠ وافقت على ٣٨ طلباً. واضاف المصدر نفسه ان ٩٩ بالمئة من الطلاب التي تقدمت الى الهيئة الادارية جاءت عن طريق اللجان النقابية التي تم تشكيلها خصيصاً لهذا الغرض. كما قامت النقابة بتنظيم عرائض الى عدة مصانع ومؤسسات اسرائيلية طالب فيها بتحقيق مطالب العمال وتم تحقيق المطالب المطروحة من قبل العمال وان هناك عدداً من العمال العرب الذين يعملون في اسرائيل اعضاء في نقابتنا ونحن باستمرار نواصل دعماً لحقوق العمال ايضا كانوا. تماماً كما وقفنا مع عمال مطعم اميه في اضرابهم الطائر، عندما وضعنا انفسنا تحت تصرف هؤلاء العمال واجرينا اتصالاً مع جميع المؤسسات في البلد كي نتفق مع زعمائهم ونظمنا العرائض الاستكبارية والاحتجاجية والتضامنية مع عمال المطعم. وقد شارك وفد من الاتحاد العام مشاركة فعالة في الموقف التضامني مع عمال المطعم. تمام الزميل حسين فرح الطويل امين السر وعمر الادارة قاسم عرتوب بزيارة الى مصنع يانا البيره للطلاء والمزايركي في المنطقة الصناعية بالبيره حيث بحثنا مع صاحب العمل قضايا العمال، ابراهيم احمد، محمد الشريف، زيار عبد الكريم، ابراهيم صالح. كما زار الوفد العمال في المصنع واضطلع على لحوالهم

## أرسلها لإطعام كلبه فاعتدى الكلب عليها وعضها في يدها

صاحب لحد المعامل انزل لحدي المعاملات الى الطابق الاسفل من المصنع لإطعام كلبه. الا ان الكلب صاحج العائمة وعضها في كتفها. فراجها صاحب العمل ان يتكتم السر وان لا تتحدث الى احد ووعدها بتبليغ ما تريد. وقام صاحب العمل بمعالجتها لايام ثم تركها ولم يتعرف عليها دون اجرة، عاطفة من العمل.

وعلمت النقابة بالخطر فارسلت لجنة من لجنة المرأة النقابية الى قرية الغتاة الصاهبه لتتحقق في الحادث. وقد قامت اللجنة بعمل زيارة العاملة واطلعت عن كتب على تفاصيل القضية. وتقوم النقابة حالياً بمتابعة قضية العاملة لتحصيل حقوقها واعادتها الى العمل.

بعد المواد الغذائية .....  
الادوية  
بعد مضي اقل من نصف سنة على الارتقاع الاخير الذي سجل في اسعار الادوية ووسط جو عام من ارتقاع اسعار المواد الغذائية الضرورية والوقود، اقرت لجنة الاسعار العامة في بداية الاسبوع الحالي المصادقة على توصية خاصة برفع جديد لاسعار الادوية في اسرائيل بنسبة ٣٣ بالمئة. وفي نفس الوقت صودق ايضا على رفع اسعار عدد من الحاجيات الاخرى كالاسمنت (بنسبة ٣ بالمئة) وبعض المواد الغذائية المجففة ما عدا منتجات "اروسم" بنسبة ٣ - ٥ بالمئة ايضا.

فصل من نقابة عمال التجاره القاهرة - قامت قيادة نقابة عمال التجاره المصرية بفصل عدد من العمال على رأسهم عبد العظيم المغربي السكرتير العام لاتحاد نقابات مصر سنة ١٩٧١. وقد رفعت القواعد هذه الاجراءات ومن الجدير بالذكر ان السلطة تحاول فرض قيودات مواليه لها على مختلف القطاعات.

## يجب تحسين أوضاع عمال النقل والكراجات

والذي يصنف العمال الى عاملين في مؤسسات منتظمة وعاملين في مؤسسات غير منتظمة. لباستثناء قلة من عمال النقل (وهم في شركات النقل) يعملون ضمن مؤسسات غير منتظمة ومعنى هذا ان القانون يستثنيهم من كثير من الحقوق كالعطلة الاسبوعية والاجازات السنوية. ويترتب على هذا عرقله النشاط النقابي وجعل كل ما تقدمه النقابة من حل للمشاكل الفردية وليس حلاً للمشاكل الجماعية لعموم عمال هذا القطاع. نقابة عمال النقل وحقوق عمالهم والواقع ان نقابة عمال النقل هي من اقدم النقابات التي اسست ويجدر بنا ان نشير هنا الى ان نقابة السراطين في عمان كانت تابعة للاتحاد الحر في حين ان اتحاد نقابات العمال كان تابعاً لاتحاد العمال العالمي وبالرغم من

لعمل عمال النقل والكراجات من اكثر القطاعات المعالية معاناة واقلها حمسلاً لمكتسباتها. بالرغم من ان غالبية النقابات قد استطاعت اكتساب المطالب الحقوقي الرئيسي في تحديد ساعات العمل لعمالها، الا ان سائقي السيارات والشاحنات لا يزالون يهينون عن هذا الحق. لارتباط عملهم بتكاتف غير المحدد بساعات معينة فيبعضهم يضطر لبده عمله مع ساعات الفجر وحتى وقت متأخر من المساء. عدا عن ان سائقي الشاحنات يتقاضون اجورهم مشاهرة دون النظر الى عدد الساعات التي يتفقا المسائق يومياً. ولحل المشكلة الرئيسية التي تواجه عاملي هذا القطاع وكذلك نقابة المدعومة عن حقوقهم هو وجهة نظر قانون العمل الساري في المناطق المحتلة

هل الاجور متناسبة مع الأوضاع الاقتصادية يتقاضى عمال هذا القطاع رواتب متفاوتة فعمال الشركات يتقاضون (٣ آلاف ليرة اسرائيلية شهرياً) وهناك خلاف دائم بين سائقي الشاحنات واصحابها حول ايدية كل منهم في (الأكرامية) التي يدفعها صاحب العمل للمسائق ويجاول صاحب العمل دائماً الاستئثار بها. اما سائقو السيارات فعمل اجورهم ٨٠ ليرة اسرائيلية ميايرة والغريب ان اصحاب العمل يدركون انقراض الاجر الا انهم يعطون ذلك بالمبلغ الذي يمكن للمسائق تحصيله لصالحه دون علم او محاسبة صاحب العمل! بالرغم من النشاط المتنامي لنقابة عمال النقل الا انه لا يزال عليها الكثير من الاعباء والمسؤوليات تضمن به او في حد من الحقوق المعالية كاجازات السنوية والعمل الاسبوعية وتحديد ساعات العمل وتحسين شروط العمل والاجور ولا يتم تحقيق المزيد الا بزيادة التفاف العمال حول نقابتهم وتعزيز النقابة بنقابتها بالعمال، فعدد الملتحقين بالنقابة يشكلون اقل من ثلث العاملين في هذا القطاع.

ويكون تعيين الزبارة او التشاور مع منظمات اصحاب الاعمال والعمال ذوي الشأن... كما وان النقابات العمالية تنع من التفتن في شؤون عمال المناطق المحتلة، العاملين في المصانع الاسرائيلية. اضافة الى ان سلطات الاحتلال قد انتزعت حق النقابات العمالية في الاشراف على مكاتب الاستخدام حسب الصلاحيات التي يبيها لها القانون الاردني. واخيراً؛ لنا ان نتساءل هل هذه الدراسة تضمن ان العمال النقابي عديم الجدوى بعد الاضرابات في ذكر المضايقات والتغييرات على حقوق الطبقة العاملة. لا شك في ان النضال الجماعي يوزي دائماً شأراً افضل والمجال متاح في اطار الاتفاقيات الجماعية. وهي الحصول على حقوق عمال ما يمنحه القانون؛ وهذه مسؤولية النقابات العمالية ان تعمل على توعية العمال

بالمؤسسات المنتظمة (التي تشغل اكثر من خمسة عمال) وكان ضمان حياة الامتنان والمحافظة عليها رهن بحدود العاملين في المؤسسة وليس حقاً للعمال ولوجب على صاحب العمل (الفصل التاسع ص ٤١). - نفس النزاعات المعالية اعتماداً على حسن نية اصحاب العمل (فتنص المادة ٩٠ من الفصل الرابع عشر) على: "تحتي عبارة نزاع عمالي اي نزاع ينشأ بين صاحب العمل واصحاب اعمال وبين العمال ويكون ذا علاقة بالاستخدام او بشروط الاستخدام او احوال العمل. او رفض صاحب عمل النضول في حسن نية في المفاوضة مع نقابة عمال مسجلة". - وفي الفصل الثالث عشر المتعلق باحكام نقابته العمال تعمد القانون تحميم دور نقابته العمال وتوسيع صلاحيات وزير الشؤون الاجتماعية والعمل من اجل تمتين جهود اللجان المؤقتة المشار اليها في الفقرة السابقة وتقديم المشورة بوجه عام فيما يتعلق بتعيين الحد الادنى للاجور وتنقيحها مجلساً استشارياً يتألف من ستة اشخاص

نصوص قانون العمل انهاء عقد الاستخدام بسبب اعادة التنظيم في المؤسسة او بسبب زيادة عدد العمال او عدم ملائمتهم للعمل او اي سبب اخر يراه غير منصوص عليه في المادة (١٧) بمقابل اشعار لمدة اسبوع (ص ٢١). - ينص القانون على ان العمل حق لكل مواطن! ولنا ان نتساءل هنا؛ هل هذا الحق تكفله السلطة لجميع المواطنين في سن العمل؟! - وكما ان السلطة لا تضمن فرض العمل لجميع افراد ضمن خطط مبرمجة ومدروسة كذلك فهي لا تضمن ايضا تحديد الاجور بل تترك القضية لصاحب العمل وحسن نيته! لا يجوز ان يقل اجر العامل في عقد العمل على الحد الادنى من الاجر الذي ينطبق على حالته. المادة ١٥ ص ٢١. خصيصاً التي ائتم

## قراءة نقدية لقانون العمل والعمال

ناقشنا في العدد ٢١ بتاريخ "٧.٢.٥" جوهر قانون العمل وكونه غير متجانس مع الطبيعة الانتاجية للبلد وفي هذا المقال سنعالج الجوانب المحيطة بحق العامل من جهة وتكريس سلطة صاحب العمل من جهة اخرى وكيف لا والقانون كما اُسنحت تصويغ الفئات المنتزعة

# الاذنية والتبرعات

اكثر من ناد دعا المواطنين لحضور لفتحاته السنوية، التي غالبا ماتحضر اليها الصنف، وولي هذا الصنف وظهر نشاط واضح للعديد من الاذنية بتقديم مهرجانات فولكلورية ومسرحيات وغناء وزجل.... الخ وردا على نشاط الاذنية وما يقدمه شبابها للجماعات الجماهيرية ما يلبث الجمهور ان يمد اياديها الى حيوية ويتناول كل ما في جيبه تاركا لجرة الطريق ليدع بكل حماس لدعم هذه النوادي مؤيدا لها لما تقوم بدور فعال في تربية اجيال شامخة الراس على ارضها.

هذا ما يستمتع الناس بتقديمه وهذا ولجبه تجاه الاذنية، ولكن هناك ولجب كبير على الاذنية والمؤسسات يجب عليها ان تقدمه وتقوم به باخلاص لابناء المتبرعين الشباب لخلق جيل يسلك في المسؤولية، جيل يبذل كل ما لديه من الطرق السليم وذلك بتوسيع افاقهم الفكرية.

ويتأتى هذا الولجب من خلال تطبيق اسم النادي وغالبا ما يكون - رياضي - ثقافي اجتماعي..... لكن وللأسف لم تطلق معظم الاذنية سوى الرياضة تاركة الجانبين المهمين فعلى هذه الاذنية ان توصل الامة كاملة الى هذه الازمان وذلك بتوسيع المجال الثقافي والاجتماعي لان هذين الجانبين هما اهم الجوانب التي يجب على الاذنية الحفاظ عليها الا

ان الاذنية ما زالت عند شرح التقرير السنوي في لفتحاتها تقول "وفي المجال الثقافي شكلنا نواه مكتبة" على ان هذه الاذنية مفسى على تاسيسها اكثر من خمسة سنوات. فالولجب يحتم توسيع المكتبات لتكون اهم اركان الاذنية، وتنشيط المجال الاجتماعي الذي عن طريقه تلتف سواعد العمال والفلاحين والطلاب حول الاذنية والمؤسسات وبالتالي تبقى مؤسساتنا وجمعياتنا اغنى واترى من كل المحاولات لدورها... وتبقى واسعة رسوخ الزيتون.

ابو شعبان

النشاطات الرياضية والثقافية وينشط اعضاء الهيئة التأسيسية لجمع التبرعات من اجل دعم المشروع ماديا بالتعاون والتنسيق مع المؤسسات الوطنية والشعبية لتتمكن من انشاء مراكزها وتحقيق اهدافها.

ويؤدي المجلس القومي تعاونا جادا من اجل النهوض بالقرية ثقافيا ورياضيا ويجري الان التحضير لانتخاب هيئة ادارية للاضطلاع بهذه المسؤوليات.

ونظرا لازدياد الحاجة لاجراء عمليات جراحية بمستشفى ريفديا بسبب التأخير الصحي كان ينتظر من السلطات ان تضاعف التزاماتها من اجل الرضا بحاجات المواطنين الا ان الذي حدث هو اضطرار الاخصائيين على تقليص عدد العمليات لكل اخصائي بحيث لا تتجاوز عمليتين كبيرتين وخمس اخرى صغيرة يوميا. وطبيعي ان نفقات المتضرره هي الفئات الفقيرة والتي لا تستطيع ان تتحمل نفقات المستشفيات الخاصة.

ويعاني مستشفى ريفديا من نقص حاد في الممرضات والدواء اللازم لعلاج المرضى وعمل الصيانة كما ان

الاذنية، ولصالح من هذا الانتفاخ وملحنا يخمد هذا الانتفاخ رياسته المحلية؟ ثم ليست السلطات الازدية هي التي رفضت بشدة محاولات بعض المسؤولين الرياضيين لدينا تنظيم مباريات مع الفرق الازدية سنة ١٩٧٦/٧٧؟

لما الذي حصل الان، هل تغيرت الظروف حتى يتغير الموقف الازدي؟ اما ان الذين كانوا يصرخون بفصل الرياضة عن السياسة، عدلوا من موقفهم الى حد المشاركة المحلية في ربط السياسة بالرياضة اما انهم انتدعوا الان بان الرياضة لا يمكنها ان تنفصل عن السياسة مهما كانت الظروف. واذا افترقنا جدلاصحه ادعاء الذين يقولون ان الانتفاخ الرياضي لا علاقة له بالسياسة، وهو يستدفع الخروج من الازمة الرياضية في الازمسي المحتلة وفتح افاق اوسع امامها اذا كان هذا الادعاء صحيحا... لماذا لا يكون الانتفاخ محليا اولا - لماذا لا ندعو الى الانتفاخ المحلي وليس الكلاسي الى الانتفاخ رياضي على انفسنا؟ لماذا لا نعمل على ضم كافة انديقتنا المحلية الى ربطة الاذنية بحيث توسع هذا الاطار التنظيمي للرياضة وتقويه... حتى يكون نواة للاتحاد الرياضي فلسطيني في الاراضي المحتلة واطارا يتحمل مسؤولية خلق رياضة وطنية سليمة وعلى اسم علمية بحيث ننضم لتطوير تحركات الرياضية بما يتناسب وتطلعات شعبنا.. بعيدا عن مخططات الاحاق الرياضي... والتعبية بكل اشكالها.

# نريد رياضة وطنية أولا

والاسوأ من كل ذلك هو الرياضية الطائفية والدينية - الرياضية الخليلية والنابلسية - رياضة الغنفة ورياضة القطاع - جملة مقترسة رياضة العشائر - والشبيبة الرياضية لدينا تعرق اكثر فاكتر في حالة الاعتراوب الرياضي هذه في حين نقرأ يوميا على صفحات الزوايا الرياضية في صحفنا المحلية تفتيات وتطلعات الرياضيين في تمثيل بلادهم بالخارج، وليس اول على ذلك من تلك العبارة التي تذييل كل لقاء مع "انتمى... اتطلع ان امثل بلادي في الخارج".

واذ تحمل هذه العبارة بعض التطلع الشخصي لدى شبيقتنا الرياضية التي تحمل في طياتها امل كبير وتطلع عظيم في وجود رياضة وطنية سليمة تأخذ مكانها على الساحة الرياضية العربية والدولية بشكل يضمن تمثيل انفسنا الفلسطيني لبلاده بكرامة واعتزاز.

انطلاقا من هذا الواقع الرياضي البائس، ومن التطلع الى وجود رياضة فلسطينية سليمة... نسعى هذه الايام اصواتنا ندوي للانتفاخ الرياضي ونقرأ الكثير عن استعدادات بعض الفرق المحلية للسفر الى الاردن والسؤال الذي يفرض نفسه هنا... لماذا الانتفاخ الرياضي

عند الحديث عن الرياضة ككرة وممارسة لا يمكننا فصلها بأي حال من الاحوال عن مجمل الظروف والتطورات التي نعيشها، على اعتبار ان جميع مجالات الحياة القهر والتخلف الذي نعيشه، وعندما يظهر اي تطور على الساحة الرياضية يتعلق بمستقبل الرياضة ونشاطاتها فلا بد من انخفاض هذا التطور للواقع العام للبلد وللظروف الخاصة بالحركة الرياضية. هذا امر لا يمكن نكاره... فالواقع في ملاعبنا.. والاحداث الرياضية تؤكد بؤس الرياضة المحلية وتدني مستواها، وحاله التخلف والفرق الشديدين التي تعيشها الرياضة المحلية. هذا الى جانب التخبط والمضارعات الشخصية والاتقاد السائنة لدى الكثيرين من القامتين على حركتنا الرياضية. فلا يمكن انعدم وجود سياسة رياضية واضحة، تتناسب والحد الأدنى من متطلبات البناء الرياضي لاننا ما بل هناك ما هو اسوأ من ذلك.

هناك رياضة تعصبية لا تميز بين مصلحة الاذنية الخاصة في ان تطور وتعلو وبالرياضة نحو الاصل، وبين المصلحة العامة في ايجاد رياضة وطنية سليمة تمثل البلد وتوفر الجو الانسب للطاقات الرياضية الكامنة حتى تتعبر بشكل ابداعي خلاق.

# جولة فهد سمسرة

بقية - والمعروف ان السعودية قد قامت بمثل هذه المهمة من قبل، وبخطوات تكاد تكون نسخة طبق الاصل عن الخطوات العالية.

فهد نضل محادثات الاسماعيلية بين وبين والسادات وانسحاب وزير الخارجية المصرية من مفاوضات سجنه السياسية في القدس.

قام فهد بزيارة السادات في اسوان وكان ذلك قبيل زيارة كارتر والاعلان عن صيغة اسوان الشهيرة والتي تغلبي فيها السادات رسميا وعلنا عن منظمة التحرير الفلسطينية وعن حق الشعب الفلسطيني. في تقرير مصيره، وذلك بقوله صيغة كارتر عن "اشراك الفلسطينيين في تقرير مستقبلهم". وفي نفس الوقت ايضا كان الملك حسين يزور طهران.

وعد تعاونت السعودية وايران اذ كان من اجل دعم السادات، وفتح المفاوضات مجددا حول صيغة "اعلان المهادي" ثم العودة الى المفاوضات بدون "اعلان المهادي" وبدون الشروط التي وضعها السادات.

ويبدو ان كلا من الامير السعودي والشاه الإيراني قد وجدوا طريقا لانتقاد الموقف مثلما فعلا في السابق بدليل ان فانس اعلن عن قراره بالمجيء الى المنقلة، بعد ان لمحت واشنطن الى انه سيؤجل ذلك اثر فشل اثيرتون، مباشرة في اعقاب انتهاء محادثات فهد السادات.

# مهرجان - بقية

الحبيبة الحرة، التي ترحي لنا بضرورة تعزيز التضامن بين شبيبة العالم الحرة والوطنية". هذا وكان المهرجان قد افتتح بمظاهرة ضخمة اشترك فيها مئات الاف من شباب العالم وشباب كوربا في ظل شعارات التضامن في النضال ضد الامبريالية ومن اجل السلام والتقدم.

وكانت ايام المهرجان حافلة باجتماعات التضامن مع حركات التحرر الوطني، وباللقاءات بين شبيبة البلدان المختلفة لبحث القضايا المشتركة والاطلاع على ثقافتها وتجاربها، وللتعارف فيما بينها من اجل تطوير التفاهم واكتساب الخبرات خدمة لقضية السلام بين الشعوب.

# أخبار قصيرة

قامت لجنة الخدمات الجامعية التابعة لمجلس الطلبة في جامعة النجاح الوطنية بيوم عمل تطوعي الفخيم المأمسي في حرم الجامعة وحدائق الرئيس جمال عبد الناصر بتألمس....

ونحن اذ نحيي هذه الدبادر.. الطلبة تمنى لهذه اللجنة توسيع نشاطها والتنسيق مع لجان العمل التطوعي الاخرى.

منذ قرابة عامين تقدم عدد من شبان وشابات عصيرة الشمالية بطلب الى دأره الشؤون الاجتماعية للحصول على موافقة السلطات لانشاء جمعية خيرية وبعد عامين من الانتظار تمت الموافقة. ويهدف الشبان الى اقامة

# خيبة امل اميركية

بقية - ومن جهة اخرى تحاول بعض الاوساط الاميركية اشاعة الاعتقاد بوجود تناقض بين الموقفين الاميركي والسعودي، وتصوير زيارة فهد لبعض البلدان العربية بانها تتعارض مع السياسة الاميركية.

ويعتقد المراقبون ان هذه الحملة الدعائية ليست الا ستارا لتفطية الاهداف الحقيقية لزيارة فهد والمتماثلة عمليا مع السياسة الاميركية. وهي في الواقع "طعم" يراد به استدراج بعض الدول العربية لتضامن يخدم اهداف السياسة الاميركية في المنطقة ويعزز مركز السادات المتدهور.

# نادي رمون

يحي اسمية ثقافية وفنية لحي نادي رمون امسية ثقافية وفنية تضمنت عددا من الاغاني والامازيج من بينها اغاني للاطفال تحيي الوطن وتحيي الامم.

راقها بركات شغبية من البدكات الشعبية الفلسطينية تدمتها برقة المزوجة وزمونه والترى المجاورة.

الشباب

# نريد رابطة من نوع جديد

مصلحة سالم ان التتابع للمركبة الرياضية المحلية يلاحظ بوضوح ان هذا النوع من الرابطة لا يخلو من عيوب كثيرة، فبالرغم من ان المدة الاكثيرة الى ان يتابع طابعا جديدا يختلف عن طابع العام القديم، الا ان كان يتم بالاهتمام الزائد بالهبات اكثر بكثير من الاهتمام بالادوية.

ومن خلال ما ينشر عن رابطة الطلبة في المدن الاكثيرة، نلاحظ ان هذا النوع من الرابطة لا يخلو من عيوب كثيرة، فبالرغم من ان المدة الاكثيرة الى ان يتابع طابعا جديدا يختلف عن طابع العام القديم، الا ان كان يتم بالاهتمام الزائد بالهبات اكثر بكثير من الاهتمام بالادوية.

ان التتابع للمركبة الرياضية المحلية يلاحظ بوضوح ان هذا النوع من الرابطة لا يخلو من عيوب كثيرة، فبالرغم من ان المدة الاكثيرة الى ان يتابع طابعا جديدا يختلف عن طابع العام القديم، الا ان كان يتم بالاهتمام الزائد بالهبات اكثر بكثير من الاهتمام بالادوية.

ان التتابع للمركبة الرياضية المحلية يلاحظ بوضوح ان هذا النوع من الرابطة لا يخلو من عيوب كثيرة، فبالرغم من ان المدة الاكثيرة الى ان يتابع طابعا جديدا يختلف عن طابع العام القديم، الا ان كان يتم بالاهتمام الزائد بالهبات اكثر بكثير من الاهتمام بالادوية.



# قصة المخابرات العراقية في لندن كما ترويها الصحافة البريطانية

كان ابعاد احد عشر مواطنا عراقيا لاعتبارات امنية كما ذكر بيان الحكومة البريطانية، نوما من الاتهام غير المباشر للحكومة العراقية لمسؤوليتها عن سلسلة من الاغتيالات التي جرت في المستنق اخيريين في العاصمة البريطانية.

وقد جاء في البيان الرسمي البريطاني الخاص بتفسير قرار الابعاد ان لفتنا بسبب ازدياد خطر الارهاب جعلنا نعتقد ان وجود عدد من ضباط المخابرات العراقية المعروفين هنا (اي في لندن) ليس امرا مرغوبا فيه. وقالت صحيفة التايمز البريطانية ان عملية الابعاد جاءت اثر ورود تقارير من المخابرات ومن "الرج العاصي" تشك في توريب اسلحة في العقائب الدبلوماسية لبعض المخابرات العربية. وكانت المخابرات البريطانية قد ابدت اهتماما خاصا في التحقيق بمقتل عبد الرزاق النايف، وهو طيار سابق للنظام العراقي، واول رئيس وزراء بعد استيلاء حزب البعث على السلطة في عام ١٩٦٨.

ولا يعود سبب الاهتمام الخاص بالتحقيق في مقتل عبد الرزاق النايف لعلاقاته الوثيقة بالمخابرات البريطانية وحسب، بل لتولر بعض الادلة المادية وفي مقدمتها اعتقال مواطن عراقي هو سالم لحد حسن كان قد فر من مكان الحادث ويعتقد بأنه الشخص الذي اطلق النار، واعتقال مواطن عراقي اخر بعد فترة وجيزة حينما كان يتجه لمغادرة بريطانيا في مطار هيثرو بلندن وهو سعددي عبد الرحمن الشكري. وقد وصلت صحيفة السفير

والمخابرات البريطانية انه بالاضافة للمخابرات العامة انشأت مخابرات خاصة بجميع رجالها من اعضاء حزب البعث، وذكرت التايمز نقلا عن مصادر عربية ان اعضاء المخابرات الخاصة يوظفون في المؤسسات والمصارف العراقية في الخارج. وتتابع الصحيفة البريطانية القول: "ان نشاط هذه المجموعة في السنوات الماضية كان موجها

بصورة رئيسية ضد اعضاء الحركة الانفصالية الكردية، وقد اتهم بعض اعضاءها بمحاولة اغتيال زعيم كردي في جنيف. كما تخلت هذه المجموعة في معالجة انشقاق الطلاب من اعضاء الحزب في أوروبا عن نظام الحاكم.

وذكرت التايمز، على لسان المخابرات الالمانية الغربية، ان رجال مخابرات المانيا الغربية تعرلوا على مجموعة من رجال المخابرات العراقية يتولون في أوروبا لمعالجة الخلافات القائمة بين الطلاب والحكومة بطريقة او باخرى.

وبعد اربعة اسابيع من اغتيال سعيد حمادي تعرض الدكتور اباد علوي لمحاولة اغتيال. وكان في وقت سابق ممثل حزب البعث في بريطانيا وارون في وقت قد هذا المركز في عام ١٩٧٦. وقد دلت تحقيقات البوليس ان دواعي محاولة الاغتيال كانت سياسية.

وفي عام ١٩٧٦ قال "ابو نضال" الذي اعلنت جماعته مسؤوليتها عن اغتيال سعيد حمادي، في مقابلة له مع صحفيين غربيين "ان البوليس البريطاني سيكون مضطرا لحمل السلاح في وقت قريب".

ولم يفس وقت طويل على تصريح "ابو نضال" حتى تحرلت لندن الى مسرح لعمليات الاغتيال السياسي ضد المعارضين لبعض الانظمة العربية. وقد نجحت لانسف مخابرات بعض الانظمة العربية، من نقل غسليها موضع، واساليبها البربرية في معاقبة خصومها السياسيين، الى الخارج امعانا في الاسماء وتديلا على عنف الشهرة للانتقام.

# حقيقة عبد القادرحات

لحد الدعوات التي سبق عليها الحزب الاشتراكي الديموقراطي الذي اعلن السادات عن انه سيحسكه "بطلاء" حزب مصر في خطابه الاخير. ان عبد القادر حاتم هو احد العج اقاب الطبقة الطليعية في مصر، يملك تصريحا في القاهرة والاسكندرية استورد اثاثهما وسجادهما من طهران وبكين. اصبح بمساعدة المشير عبد الحكيم عامر وزيراً للاعلام ثم للثقافة في زمن الرئيس جمال عبد الناصر ثم طرد من منصبه بعد ان خسرت الوزارة (٦) ملايين دولار وامتلأت الاسواق بالكتب التافهة للحزب الجديد الذي لغتار له "الحزب الاشتراكي الديموقراطي" تعبيراً عن اعجابهم بخصمهم وكرايمسكي، زعماء الانشقاق الدولية تهديد لطلبا الانفصاليين التكتل الامبريالي علنا بعد نال

## أرصدة أوبك في أمريكا تتلقى ضربات قاسية

تلقت أرصدة أوبك في الولايات المتحدة ضربات قاسية بفعل ارتفاع وتأثير التضخم. وتقدر قيمة اجمالي الأرصدة الاجنبية بالدولار التي تملكها أوبك بـ ٦٦ الف مليون دولار ايضا. تتمازى اليوم أكثر من ٦٦ الف مليون دولار بأسعار عام ١٩٧٤ وهذا يعادل فائده مكره سابق. إذ ان الدولار الولد لم يساوي أكثر من ٧٠ سنتا لـ ١ دولار. استثمارات أوبك المباشرة تقدر بنحو ٤٥ الف مليون دولار منها ١ الف مليون دولار في الولايات المتحدة.

وقد بلغت عائدات أوبك الكلية خلال عام ٧٦ - ٧٧ نحو ١ الف مليون دولار حصلت السعودية على ٦٨ الف مليون والكويت على ٣١ الف مليون والامارات على ١ الف مليون. وتقدر البنك المركزي ان فوائض أوبك للفترة ذاتها انخفضت بما يقرب من ٣٠٠٠ مليون دولار.

## مجلة أكتوبر المصرية

بشرف المخابرات الاميركي مجلة أكتوبر المصرية ينتظر ان تكون الناطقة بلسان حزب السادات "الاشتراكي الديموقراطي" الجديد. ويستعد انيس منصور لتحويلها الى صحيفة يومية بعد اعلان تشكيل الحزب. المجلة يقوم السادات شخصيا بتغطية نقاشاتها وذلك من "المصاريف السرية" الخاصة برئيس الجمهورية والتي تقوم الاستخبارات الاميركية بتغطيتها. وقد اعطت المخابرات الاميركية، مقابل عملية التحويل، مهمة خاصة لمجلة أكتوبر ولانيس منصور شخصيا، وهي اطلاق الاتهامات ضد الاتحاد السوفياتي والمنظمات الفلسطينية واستغلال علاقة السادات بالمجلة وخما اياها بتصريحاته، لاهفاء الصلة الرسمية على تلك الاتهامات بما في زيادة احتمالات تصديقها من قبل الرأي العام.

## الراديو .. وحرية الكلمة

تزد يتسحك لبني وحجاي بنسرك مدراء دار الاذاعة الاسرائيلية في الامسح المأسفي فصل دايد وايزر من منصبه كمحرر لبرنامج "ساعة البث". وقد جاء قرار الفصل في اعقاب المقابلة التي اجراها وايزر مع الدكتور اوري ديفس الذي طالب باتامة دولة فلسطينية.

اما محرر البرنامج الممسور فقد صرح عقب القرار المذكور بان "اوري ديفس" مواطن اسرائيلي وطالما لم يقع احد بسجنه فان من حقه التمتع بحرية التعبير عن الرأي ككل مواطن.

في الانظمة الديموقراطية لا يوجد ما يمنع قوله كما لا يوجد اي سبب للتخوف من التعبير عن اي رأي كان". المهم التأكيد هنا على ان ذلك ما يحدث حقا في الانظمة الديموقراطية.

## خبر بلا تعليق

في اثناء زيارة مندوح سالم لمركز تخطيط العائلة المصرية وجده يعمل باحصائيات ترجع الى سنة ١٩٦٠ وفي اثناء زيارته لمطار القاهرة الدولي وجد ان (٣٢) الف رحلة مجانية بالمطارات للخارج قد تام بها في المطار علما بان عدد جميع العاملين في المطار هو (١٠) الاف فقط.

وتابع على اثر ذلك صوفي ابو طالب رئيس جامعة القاهرة الذي يتقاضى عشرة الاف دولار من المخابرات الاميركية ثمنا لاشراؤه على برنامج مشهور في الجامعة، تام بالتعاون مع مصطفى خليل بكتابة التقارير بالمسارات لكي يتصرف من خلالها!

## أبناء الإحياء الفقيرة

### يحثلون للسكان في القدس

تشهد في هذه الأيام الحملة الاحتجاجية التي تقوم بها تنظييات احياء الفقر المختلفة ضد الارتفاع الخيالي في اسعار الشقق والمسكن الذي تضرر منه بالدرجة الاولى العائلات الفقيرة في القدس. وخلال الاسبوع الماضي باشر ممثلو تلك التنظييات بحملة جمع التوقيعات المطالبة بحل أزمة السكن التي تعاني منها تلك العائلات ووضع حد لسياسة وزارة الاسكان الميزر ولظاهرة وجود الاف الشقق المعروضة للبيع في "المسوق الحرة" بأسعار باهضة. وتدري تنظييات احياء الفقر المختلفة اقامة "خمبة احتجاج" على القدس في الاسبوع القادم. وفي نفس الوقت يقوم ممثلو تلك التنظييات بحملة احتجاجية اخرى هدفها تنظيم عمليات "احتلال" يقوم بها ابناء احياء الفقيرة للشقق والمسكن اللففة المعروضة للبيع في القدس. وبالفضل قامت تمار ادبير، احدي هؤلاء باحتلال شقة تملكها شركة عميدار في حي القومين.

## سحب ترقيات نصف مليون بمصري

القاهرة - وكالات الانباء نظرا للوضع الاقتصادي المتنازم وزيادة الاسعار ورفع "الموسبيديا" قررت الحكومة عدم الالتزام بتوظيف خريجي الجامعات وسحب الترقيات لنصف مليون موظف وتعمل على استرداد كافة المبالغ لنصف مليون موظف منذ سنة ١٩٧٥ كما وطرد عشرات من الموظفين نظرا لممكياتهم الامنية المعادية للسلطات المصرية.

## المسك الكبير ياكل الصغير

نشرت "الايكونوميست" لخصائية عز مصانع البيرة في الولايات المتحدة تدل على مدى تركب الثروة في ايدي احتكارات قليلة فقد كان هناك ٧٨ مصنع بيرة سنة ١٩٤٠ وتناقص هذا العدد الى ٣٧٨ سنة ١٩٦٠ و ١٧١ سنة ١٩٧١ والى ٤٦ سنة ١٩٧٨. وقد رفع لحد اكبر خمسة احتكارات للبيرة مبيعاته من ١٣٦ مليون دولار الى (١٣٠٠) مليون دولار وفي نفس الوقت ارتفع نصيب الخمسة في جميع المبيعات من ٥٥ بالمئة سنة ١٩٧٢ الى ٧٠ بالمئة بعد ستة سنوات فقط.

## المنطقين الشرقية والغربية

لاستيضاحهم حقيقة الموقف في جنوب لبنان. ومعروف ان العلاقات بين ابو رزق والتحالف الكتائبي - الشمعوني متوترة

الطليعة  
درة اسبوعية  
معبودة  
الياس نصرالله  
رئيس التحرير  
بشهر الدعوى

الاشترحات  
١٥ ليرة سنويا  
للطلاب  
١٠ ليرة سنويا  
مطبوعة صلاح الدين  
ATTALIAH Weekly